



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4940

التاريخ: الأربعاء 2019/5/15

الفبر الرئيسي



قلق إسرائيلي على التنسيق
الأمني: السلطة الفلسطينية قد
تنهار خلال شهور قليلة

... ص 4

أبرز العناوين



"رأي اليوم": مجزة في مخيم النيرب في حلب بعد قصف المخيم بصواريخ غراد
نتنياهو: ازدهار جديد للعلاقات بين "إسرائيل" ودول عربية وإسلامية كثيرة
"السلام الآن": 20 ألف منزل للمستوطنين في الضفة الغربية حصيلة حكم نتنياهو لعشر سنوات
العمادي: التصعيد الأخير في غزة كاد أن يؤدي إلى كارثة إنسانية
"أسوشييتد برس": سلب إسرائيلي غير مسبوق لأراضي الضفة الغربية منذ رئاسة ترامب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. حماس: 15 معتقلاً سياسياً بالضفة منذ بدء رمضان
6	3. "كان" العبرية: اجتماع فلسطيني - إسرائيلي لمناقشة قضية أموال عائدات الضرائب
7	4. عباس: الهجوم على محطتي ضخ النفط السعودي عمل إرهابي
7	5. منظمة التحرير: المخططات والإجراءات الأمريكية نكبة جديدة
7	6. أحمد بحر: في الذكرى النكبة نستشعر خطراً أكبر في تصفية القضية من خلال "صفقة القرن"
8	7. "الوطني الفلسطيني" يطالب بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة
9	8. أبو هولي في ذكرى النكبة: "صفقة القرن" لن تمر مهما كانت الأثمان
9	9. عريقات: ممارسات الاحتلال وقرارات الإدارة الأمريكية تمثل نقائص لمتطلبات صنع السلام
10	10. اشتية: نضع كل طاقتنا لإنجاز الانتخابات ونفتح أبوابنا لحماس لإنهاء هذا الانقسام
المقاومة:	
10	11. هنية: الاحتلال هو من طلب التهدة وحرية الأسرى أمانة في أعناقنا
11	12. النخالة يطالب العمادي بالاعتذار على تصريحات حمل فيها "الجهاد" المسؤولية عن التصعيد الأخير
11	13. حماس: اعتقالات السلطة السياسية ضرباً لكل قيم شعبنا
12	14. حماس: شعبنا لن يتخلى عن حقوقه وثوابته
12	15. فتح عشية النكبة: سنتصدى لـ"صفقة القرن" ويدنا ممدودة لحماس
13	16. "الديموقراطية": إحياء للنكبة رسالة للمجتمع الدولي بتمسك شعبنا في نضاله ضد الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
13	17. نتنياهو: ازدهار جديد للعلاقات بين "إسرائيل" ودول عربية وإسلامية كثيرة
14	18. بعد سنة على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التدفق الدبلوماسي إلى المدينة لم يتحقق
14	19. خسائر فادحة لمنظمي حفل "يوروفيجن" .. ثلث التذاكر لم تُبع
15	20. صدمة في تل أبيب بعد تحذير الأمريكيين من زيارة "إسرائيل" خلال "يوروفيجن"
15	21. الجيش الإسرائيلي يصدر أوامر تشديد قواعد إطلاق النار حول غزة قبل مسابقة "يوروفيجن"
16	22. إقبال إسرائيلي كبير على شراء الملاجئ عقب التصعيد الأخير مع غزة
16	23. مشروع لتحسين قطار سديروت من الكورنيت بتكلفة مائة مليون دولار
17	24. الاحتلال يفرج عن المستوطن قاتل الشهيدة الرابي قرب نابلس

17	25. المعارضة الإسرائيلية تقترح قاضياً عربياً لمنصب "مراقب الدولة"
17	26. تحليلات: زوال "إسرائيل" .. مصير "الهيكل الثالث"
18	27. برمجية تجسس إسرائيلية تخترق جميع حسابات "واتس أب"
19	28. ضابط إسرائيلي: حماس حولت ردعنا مادة للسخرية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	29. "رأي اليوم": مجزرة في مخيم النيرب في حلب بعد قصف المخيم بصواريخ غراد
21	30. "السلام الآن": 20 ألف منزل للمستوطنين في الضفة الغربية حصيلة حكم نتنياهو لعشر سنوات
21	31. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يضع سواتر حديدية في باب العامود
22	32. في ذكرى نقل السفارة .. إضاءة أسوار القدس بالعلمين الإسرائيلي والأمريكي
22	33. الآلاف يحيون الذكرى الـ 71 للنكبة في قطاع غزة
23	34. عطا الله حنا: يغيب السلام عن القدس ويسرق منها العدل بفعل الانتهاكات الإسرائيلية
23	35. حملة إلكترونية تطالب "جوجل" بالاعتراف بفلسطين في خرائطها
24	36. المسجد الإبراهيمي بالخليل .. تضييقات "إسرائيل" تخنق المصلين
25	37. هدم قرية العراقيب للمرة الـ 144 وتشريد سكانها
25	38. احتراق عشرات الدونمات الرعوية في الأغوار بسبب تدريبات الاحتلال
25	39. حفل موسيقي على ركام بناية مدمرة بغزة لمناهضة استضافة "إسرائيل" "يوروفيجن"
	<u>مصر:</u>
26	40. سفير إسرائيلي سابق: السيسي يضع احتياجاتنا بمركز خطته
	<u>الأردن:</u>
27	41. "جبهة العمل": مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية لن تمر
	<u>لبنان:</u>
27	42. منيمنة يدعو لاعتماد سياسة محددة في مساندة الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	43. العمادي: التصعيد الأخير في غزة كاد أن يؤدي إلى كارثة إنسانية

29	44.	الجامعة العربية تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة
29	45.	إيران تدعو إلى إجراء استفتاء يحدد مستقبل فلسطين
		دولي:
30	46.	"أسوشيتد برس": سلب إسرائيلي غير مسبوق لأراضي الضفة الغربية منذ رئاسة ترامب
30	47.	الاتحاد الأوروبي وإيرلندا يقدمان أكثر من 20 مليون يورو لدفع المخصصات الاجتماعية
31	48.	ترامب ينضم لهجوم الجمهوريين على النائبة طليب
31	49.	"مراسلون بلا حدود" تطالب إسرائيل بإطلاق سراح مصور الأناضول
		حوارات ومقالات
32	50.	خطة جاريد كوشنر للسلام قد تكون كارثية... روبرت ساتلوف
38	51.	"قدوتنا رئيسنا" .. أين الخلل؟... إبراهيم فريحات
41	52.	لن نتوقف صواريخ غزة إلا إذا رُفع الحصار... مناحم بن
43		كاريكاتير:

1. قلق إسرائيلي على التنسيق الأمني: السلطة الفلسطينية قد تنهار خلال شهور قليلة

قالت جهات استخباراتية إسرائيلية، مؤخراً، إنها تعتقد أن التنسيق الأمني مع أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية قد يتضرر خلال ثلاثة شهور بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور للسلطة. وتشير تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بحسب صحيفة "هآرتس" يوم الثلاثاء 2019/5/14، فإن السلطة الفلسطينية ستجد صعوبة في أن تحكم في المناطق التي تقع تحت مسؤوليتها، ولذلك فمن الممكن أن تتدخل وجهات بين سكان الضفة الغربية وبين قوات الأمن الإسرائيلية، وبشدة غير معروفة". وأضافت المصادر ذاتها أن إسرائيل ودولاً أخرى يجب أن تتخذ إجراءات لمنع الانهيار الاقتصادي، خاصة وأن أموال المساعدات القطرية، 480 مليون دولار للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة، تعتبر حلاً مؤقتاً، ولذلك فهناك ضرورة لمبادرة أوسع.

وتشير تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أيضاً إلى أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، محبط بسبب "عدم مكافأته على التعاون الأمني، في حين أن حركتي حماس والجihad الإسلامي اللتين تحاربان إسرائيل تحققان إنجازات جديّة لاقتصاد قطاع غزة". ونقل عن مصدر أمني مطلع على

التفاصيل قوله إن "عباس يجد صعوبة في شرح ذلك لسكان الضفة الغربية، الذين يرون المساعدات التي تدخل قطاع غزة بعد أيام القتال".

كما تعتقد الأجهزة الأمنية أن عباس، وفي جيل 83 عاماً وبعد 15 عاماً في المنصب، "منشغل بالميراث الذي سيخلفه وراءه، ولذلك فهو لن يرغب بالموافقة على خطة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للسلام، والتي ينظر إليها كإذلال مستقبلي للفلسطينيين ومس بروايتهم".

وجاء في التقرير أن عرض "صفقة القرن"، المتوقع في الشهور القريبة، قد يؤدي إلى تصعيد في الضفة. وبحسب التقديرات الإسرائيلية فإن عباس على استعداد لإجراء مفاوضات، ولكن بالنسبة له فإن الاتفاق لا يمكن أن يتركز في السلام الاقتصادي، وإنما يجب أن يشمل القضايا الجوهرية التي تحظى بدعم الشعب الفلسطيني، وبضمنها التواجد الإسرائيلي في الضفة.

وأشار التقرير إلى عوامل أخرى محتملة للتصعيد، وبضمنها خطوات إسرائيلية من جانب واحد، مثل توسيع البناء في المستعمرات، والإجراءات التي عمدت إليها قبل الانتخابات، مثل الخصم من أموال الضرائب الفلسطينية، وتشويش الاتصالات الخليوية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وهذه الإجراءات، بحسب التقديرات الأمنية الإسرائيلية، مست بشكل خطير بقدرة السلطة الفلسطينية على الحكم، وتحد من قدرة عباس على التحرك".

إلى ذلك، جاء في التقرير، أيضاً، أن الجيش الإسرائيلي وقف، مؤخراً، على محاولة لحركة حماس لاستغلال وضع السلطة الفلسطينية لتشكيل خلايا تابعة لها في الضفة. ونقل عن ضابط إسرائيلي قوله، في اجتماع مغلق، أن حماس تتحكم بشكل تام بعناصرها في الضفة الغربية، وأن سيطرة الجيش الإسرائيلي تصعب على حماس تدعيم قواتها في الضفة بشكل جدي، مضيفاً أن السيطرة العملائية والاستخبارية للجيش الإسرائيلي في الضفة تؤدي إلى فشل محاولات تنظيم صفوف حماس في الضفة في مراحل التخطيط. وبحسب معطيات الجيش الإسرائيلي، ففي العام 2018 أحبط الجيش والشاباك نحو 820 "خلية إرهابية" في الضفة، نصفها تتماثل مع حركة حماس.

كما أشار التقرير إلى أن السلطة الفلسطينية أيضاً تحاول محاربة حماس من خلال اعتقال ناشطي الحركة، أو بواسطة التنسيق الأمني مع "إسرائيل".

ومع ذلك، تشير تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى أن انهيار السلطة الفلسطينية، وعدم دفع الرواتب قد يدفع عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية إلى البحث عن مصدر دخل بطرق أخرى قد تمس بـ"إسرائيل" وبالسلطة الفلسطينية، مثل الاتجار بالوسائل القتالية والمعلومات، والعمل في مجالات أخرى على حساب عملهم في أجهزة الأمن.

عرب 48، 2019/5/14

2. حماس: 15 معتقلاً سياسياً بالضفة منذ بدء رمضان

رام الله: قالت حركة حماس إن أجهزة السلطة في الضفة الغربية، نفذت خلال الثلث الأول من شهر رمضان المبارك أكثر من 15 اعتقالاً سياسياً بحق أسرى محررين وطلبة، بالإضافة إلى فتاة. وهدت حماس، في بيان لها يوم الثلاثاء 2019/5/14، الإصرار على مواصلة الاعتقالات السياسية واقتحام المنازل خاصة في شهر رمضان، يمثل ضرباً لكل قيم الشعب الفلسطيني وأخلاقه النضالية والوطنية. ودعت السلطة الفلسطينية وأجهزتها إلى تكريم عائلات الأسرى والمناضلين خلال رمضان المبارك "لا أن تمتهن من كرامتهم وتحرمهم من الاجتماع مع ذويهم خلال الشهر الفضيل".

وطالب بيان حماس، بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين كافة في الضفة، وإغلاق هذا الملف الذي يشكل حملاً ثقيلاً على كاهل الأهالي. ودعت الجهات الحقوقية ومؤسسات حقوق الإنسان إلى أداء دورها الفعلي والحقيقي إزاء استمرار مسلسل الاعتقال السياسي في الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/14

3. "كان" العبرية: اجتماع فلسطيني - إسرائيلي لمناقشة قضية أموال عائدات الضرائب

الناصرة: كشفت إذاعة "كان" العبرية (هيئة البث الإسرائيلية) النقاب عن اجتماع عقد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، خلال الأسبوع الحالي، للبحث في موضوع عائدات الضرائب الفلسطينية التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة (المقاصة)، والتي ترفض الأخيرة استلامها احتجاجاً على قيام تل أبيب بخصم قيمة مخصصات الشهداء والأسرى. وقالت الإذاعة إنه شارك في الاجتماع كل من وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كاحلون، ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية، حسين الشيخ.

وحسب القناة فقد رفضت الحكومة الفلسطينية في رام الله، للشهر الثاني على التوالي، استلام الأموال، بعد خصم 41 مليون شيكل (نحو 11.5 مليون دولار) منها، مقابل المخصصات والرواتب التي تدفعها السلطة لعوائل الأسرى والشهداء، علماً بأن أموال المقاصة تشكل ما يعادل نصف ميزانية السلطة الفلسطينية.

وذكرت الإذاعة، أن الاجتماع عقد في ظل المخاوف الإسرائيلية من الانهيار الاقتصادي للسلطة الفلسطينية، "ما قد ينعكس على الأوضاع الأمنية" في الضفة الغربية المحتلة. وأشارت الإذاعة إلى أن المصادر الإسرائيلية والفلسطينية، رفضت التعقيب على نتائج الاجتماع، الذي يعتبر الأول من نوعه بين الطرفين، منذ إعلان السلطة الفلسطينية رفض استلام أموال المقاصة منقوصة.

وكالة قدس برس، 2019/5/15

4. عباس: الهجوم على محطتي ضخ النفط السعودي عمل إرهابي

رام الله: دان رئيس دولة فلسطين محمود عباس الهجوم الإرهابي الذي استهدف محطتي ضخ لخط الذي ينقل النفط السعودي من حقول النفط بالمنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي، واصفاً هذا العمل بالإرهابي والتخريبي الذي يزيد من حدة التوتر في المنطقة، "الأمر الذي نرفضه وندينه". وأعرب عباس عن وقوف فلسطين إلى جانب السعودية ملكاً وحكومةً وشعباً، مؤكداً ثقته بأن المملكة قادرة على تجاوز هذه الأزمة بعزم واقتدار. وأكد أن هذه الهجمات لا تستهدف المملكة فقط، إنما تهدف إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة برمتها.

الحياة، لندن، 2019/5/15

5. منظمة التحرير: المخططات والإجراءات الأمريكية نكبة جديدة

الوكالات: وصفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، الإجراءات والمخططات الأمريكية الأحادية في فلسطين والمنطقة بـ"النكبة الجديدة"، التي تحل بالشعب الفلسطيني، وبشعوب المنطقة والعالم. وقالت عضو اللجنة حنان عشاوي في بيان؛ بمناسبة الذكرى الـ 71 للنكبة، التي تصادف، اليوم الأربعاء: إنها "كارثة تضرب بالعدالة الأممية والشرعية الدولية، وتسحق كل ما هو قانوني وإنساني؛ ليسود منطق القوة والعنجهية المستند إلى الشعبوية والعنصرية والتطرف". ودعت إلى حماية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمكفولة دولياً بما في ذلك إيجاد حلّ عادل لقضية لاجئي فلسطين، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومواصلة دعم وكالة الأونروا. إلى ذلك، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن إحياء الشعب للذكرى الـ 71 للنكبة هو دليل قاطع على تمسكه بحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وحقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967، و"القدس الشرقية" عاصمة لها.

الخليج، الشارقة، 2019/5/15

6. أحمد بحر: في الذكرى النكبة نستشعر خطراً أكبر في تصفية القضية من خلال "صفقة القرن"

غزة: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة، يوم الثلاثاء 2019/5/14، جلسة خاصة في الذكرى الحادية والسبعين لنكبة فلسطين، حيث أكد النواب الحضور على أن قضية اللاجئين من أبرز الثوابت الفلسطينية التي لا يمكن لأي فلسطيني التخلي عنها. وطالب النواب، خلال الجلسة

التي عقدت في مقر المجلس بمدينة غزة، المجتمع الدولي بإنصاف الشعب الفلسطيني، والعمل على إعادة اللاجئين لأرضهم ومدنهم التي هجرهم الاحتلال منها. وأكد النائب الأول لرئيس التشريعي أحمد بحر أن الشعب الفلسطيني، وبعد 71 عاماً من الجريمة، يستشعر خطراً أكبر يتمثل في تصفية القضية الفلسطينية من خلال تنفيذ "صفقة القرن" من قبل أمريكا والكيان الصهيوني المجرم وبتأييد من بعض الأنظمة العربية للأسف. وشدد بحر أن حق العودة وتحرير القدس لا يمكن أن يتحقق إلا بالوحدة الوطنية والمقاومة، وأن جولة التصعيد الأخيرة شاهدٌ على ذلك. بدوره، تلا النائب محمد فرج الغول تقرير لجنة شؤون اللاجئين بمناسبة الذكرى 71 للنكبة، مندداً بالانتهاكات بحق مسيرات العودة السلمية. وطالب المجتمع الدولي بإنصاف الشعب الفلسطيني ورفع الظلم عنه وتحقيق عودته إلى أرضه التي هجر منها قسراً وتعويضه عما لحقه من أضرار ومعاناة خلال سنوات اللجوء والشتات والالتزام بتنفيذ القرارات الأممية المتعلقة بحق العودة وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) لسنة 1948م.

فلسطين أون لاين، 2019/5/14

7. "الوطني الفلسطيني" يطالب بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة

عمان - نادية سعد الدين: أكد المجلس الوطني الفلسطيني التمسك بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حق العودة وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها مدينة القدس، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، وعدم القبول بتحويل واقع الاحتلال إلى حالة طبيعية، مما يخالف قواعد وأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتعاقبة بهذا الخصوص.

وقال الوطني الفلسطيني، عبر رسائل متطابقة بعثها رئيس المجلس سليم الزعنون إلى عدد من الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية، إن النتائج الكارثية للنكبة ما تزال ماثلة حتى الآن، وتترافق مع محاولات تجاوز حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإنكار حق عودته، وحرمانه من دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس المحتلة. ونوه إلى أن تسريبات الأنباء حول "صفقة القرن" تتجاوز قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لاسيما إلغاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وفقاً للقرار 194، وإلغاء وكالة الأونروا، والتي أنشأها القرار 302 لعام 1949.

ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك لنصرة الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة، وإعلان التضامن معه وإدانة جرائم الاحتلال بحقه، وإلزامه بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وحث المجلس الاتحادات البرلمانية على دعم الأونروا وتمكينها من الاستمرار في عملها وتقديم خدماتها، التعليمية والصحية

والإغاثة الاجتماعية، لأكثر من خمسة ملايين نسمة من اللاجئين الفلسطينيين لحين حل قضيتهم بموجب القرار 194، ورفض المساس بولايتها الأممية.

الغد، عمان، 2019/5/15

8. أبو هولي في ذكرى النكبة: "صفقة القرن" لن تمر مهما كانت الأثمان

غزة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة أحمد أبو هولي إن "صفقة القرن لن تمر مهما كانت الأثمان، ومهما عظمت التضحيات"، لافتاً النظر إلى أن قضيتي القدس واللاجئين ليستا للبيع أو المساومة". وتابع قائلاً: "رسالتنا لمغتصبي أرضنا الذين يحتفلون اليوم على أوجاع وجراح شعبنا بيوم استقلال دولتهم التي أقيمت على أنقاض مدننا وقرانا وأشلاء شهدائنا، بأننا مصرون على التمسك بحقوقنا الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقنا العادل والمشروع في العودة إلى ديارنا التي هجرنا منها عام 1948". وشدد على أن القيادة لن تقبل بديلاً عن العودة، وترفض كافة مخططات التوطين والتهجير والتعويض والوطن البديل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

9. عريقات: ممارسات الاحتلال وقرارات الإدارة الأمريكية تمثل نقائص لمتطلبات صنع السلام

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الممارسات والسياسات التي تمارسها سلطة الاحتلال، من اعتداءات ومستعمرات واعتقالات واعتقالات وحصار وإغلاق، لن تقود إلى السلام والأمن والاستقرار، بل تشكل النقيض لمتطلبات صنع السلام، والجانب الخاطئ من التاريخ. وأضاف خلال لقائه وفداً أمريكياً، يوم الثلاثاء 2019/5/14، أن لتحقيق السلام طريقاً واحداً يتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها "القدس الشرقية" لتعيش بأمن وسلام إلى جانب "دولة إسرائيل" على حدود 1967، وحلّ قضايا الوضع النهائي كافة وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

وعلى صعيد الوضع الداخلي، أكد عريقات أن إنهاء الانقسام يتطلب تنفيذ اتفاق 2017/10/12، بما في ذلك العودة لإرادة الشعب من خلال صناديق الاقتراع لانتخابات عامة حرة ونزيهة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

10. اشتية: نضع كل طاقتنا لإنجاز الانتخابات ونفتح أبوابنا لحماس لإنهاء هذا الانقسام

رام الله: شدد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، على أن الحكومة تضع كل طاقتها لإنجاز الانتخابات حال الوصول إلى توافق وطني، مشيراً إلى أن هذا الموضوع هو ثاني البنود السبعة التي جاءت في كتاب تكليفه لرئاسة الحكومة من الرئيس محمود عباس. وقال اشتية، خلال لقائه مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، يوم الثلاثاء 2019/5/14، في مكتبه برام الله، بحضور المدير التنفيذي للجنة هشام كحيل: "نؤمن بالانتخابات كضرورة لتحقيق المصلحة الوطنية، وترجمنا هذا بالحرص على إجراء الانتخابات على كل المستويات، في الجامعات والغرف التجارية والبلديات والنقابات وغيرها". واستدرك اشتية: "جاهزون للمصالحة، الحكومة وحركة فتح تفتحان أبوابهما لحركة حماس لإنهاء هذا الفصل الأسود من تاريخنا، وإذا لم يتوافق منظورنا للمصالحة فلنحتكم للشعب من خلال الانتخابات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

11. هنية: الاحتلال هو من طلب التهدئة وحرية الأسرى أمانة في أعناقنا

غزة: كشف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، النقاب عن أن الاحتلال الإسرائيلي، هو من طلب التهدئة في العدوان الأخير على غزة قبل عشرة أيام. وأوضح هنية في كلمة له يوم الثلاثاء في المجلس التشريعي في غزة، الذي يعقد جلسة خاصة بمناسبة الذكرى السنوية الـ71 لنكبة الشعب الفلسطيني أنه "في بداية العدوان رفض الاحتلال التعاطي مع الوسطات من أجل التهدئة، ولكنه بعد الضربات المركزة والقوية والمتنوعة للمقاومة الفلسطينية هو من حدد موعد التهدئة". وأعرب عن رفضه لأي تحركات أمريكية ضرب أي من مكونات الأمة التي تعارض سياستها في المنطقة. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني متمسك في حق العودة والمقاومة والوحدة الوطنية، وأنه لن ينسى حقه رغم مرور 71 سنة على النكبة، موضحاً أن الجيل الرابع في الشتات لا يزال يحمل العلم الفلسطيني ويعقد مؤتمراته للمطالبة بالعودة إلى أرضه.

وشدد على ضرورة وقف التطبيع مع الاحتلال، مشيداً بحركة مقاومة التطبيع والمقاطعة لدولة الاحتلال. وفي سياق آخر أكد هنية أن المقاومة الفلسطينية تواصل عملها في الميدان من أجل الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال.

جاء ذلك في رسالة وجهها هنية إلى الأسرى في سجون الاحتلال وفي مقدمتهم أحمد سعدات الأمين العام للجهة الشعبية وذلك خلال كلمة له قبيل صلاة الجنازة على جثمان عضو المكتب السياسي

للجبهة الشعبية رباح مهنا في مسجد الأمين غربي مدينة غزة. وقال هنية مخاطبا الأسرى في سجون الاحتلال: "حريتكم أمانة في أعناقنا ونعمل في كافة الميادين لحريتكم وعودتكم لنويكم".
وأشاد هنية بمناقب مهنة ووصفه بأنه "مناضل وطني" وجمع بين العمل الفدائي والنقابي والعلمي وعاصر عدة عهود في الثورة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/5/14

12. النخالة يطالب العمادي بالاعتذار على تصريحات حمل فيها "الجهاد" المسؤولية عن التصعيد الأخير

غزة: غادر السفير القطري محمد العمادي، قطاع غزة في ساعة مبكرة من فجر يوم الأربعاء، عبر حاجز بيت حانون "إيرز".

من جانبه طالب زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، العمادي بتقديم الاعتذار للمقاومة الفلسطينية، على التصريحات التي أدلى بها أمس، والتي حمل فيها حركة الجهاد الإسلامي المسؤولية عن التصعيد الأخير. وقال النخالة في تصريح صحفي "إننا شكرنا قطر على تقديم مساعدات إنسانية لقطاع غزة ولكن هذا لا يعني أن نقبل تصريحات المبعوث القطري الذي تجاوز فيها مهمته الإنسانية". وأكد النخالة على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وعدم السماح للاحتلال أن يتغول على الشعب الفلسطيني. رافضا التصريحات التي أدلى بها العمادي بحق المقاومة الفلسطينية التي تجاوز فيها مهمته الإنسانية ووزع فيها شهادات حسن سير وسلوك للمقاومة الفلسطينية. كما جاء في التصريح. وشدد النخالة على رفضه بأي حال من الأحوال تصريحات العمادي التي وصفها بأنها "غير المسؤولة"، من المسؤول القطري وطالبه بالاعتذار على هذا التدخل.

القدس، القدس، 2019/5/15

13. حماس: اعتقالات السلطة السياسية ضرباً لكل قيم شعبنا

أكدت حركة "حماس" أن إصرار الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة المحتلة على مواصلة الاعتقالات السياسية واقتحام المنازل، خاصة في شهر رمضان المبارك؛ يمثل ضرباً لكل قيم شعبنا وأخلاقه النضالية والوطنية. وأكدت حركة حماس في تصريح صحفي أن أجهزة السلطة نفذت خلال الثلث الأول من شهر رمضان المبارك أكثر من 15 اعتقالاً سياسياً بحق أسرى محررين وطلبة، بالإضافة إلى فتاة. وأوضحت حماس أنه أولى بالسلطة الفلسطينية وأجهزتها خلال رمضان المبارك أن تكرم عائلات الأسرى والمناضلين، لا أن تمتهن من كرامتهم وتحرمهم من الاجتماع مع ذويهم خلال الشهر الفضيل. وطالبت بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين كافة في الضفة، وإغلاق

هذا الملف الذي يشكل حملاً ثقيلاً على كاهل الأهالي. ودعت حركة حماس مؤسسات حقوق الإنسان إلى أداء دورها الفعلي والحقيقي إزاء استمرار مسلسل الاعتقال السياسي في الضفة.
موقع حركة حماس، 2019/5/14

14. حماس: شعبنا لن يتخلى عن حقوقه وثوابته

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم إن مليونية العودة وكسر الحصار، رسالة من المجموع الفلسطيني إلى كل الأطراف، بأن شعبنا لن يتخلى عن حقوقه وثوابته، وفي مقدمتها حقه في العودة إلى دياره التي هجرته منها العصابات الصهيونية. وأكد قاسم أن خروج شعبنا في هذه المليونية بعد أكثر من سبعين عاماً على النكبة، يحسم بشكل قاطع أن تقادم الزمن، لن يوقف مسيرة نضاله ضد الاحتلال، ولن يضعف من إرادته الصلبة التي تقف خلف تمسكه بحقوقه. وأضاف أن مليونية العودة تأكيد جديد أن المقاومة بأشكالها المختلفة، ووحدة الصف والكلمة، هي الوصفة الصحيحة لمواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية وفي مقدمتها صفقة القرن. وبيّن أن مليونية العودة تحمل رسالة التقاف حول خيار المقاومة التي شكلت درع الشعب وسيفه، وتأكيداً على قرار الجماهير الجمعي بكسر الحصار عن قطاع غزة، وانتزاع حقه بالعيش بحرية وكرامة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/5/14

15. فتح عشية النكبة: سنتصدى لـ"صفقة القرن" وبنينا ممدودة لحماس

رام الله: أكدت حركة فتح يوم الثلاثاء أن الشعب الفلسطيني أكثر إصراراً على التمسك بالثوابت والحقوق الوطنية المشروعة، وذلك في بيان أصدرته الحركة عشية الذكرى الـ71 لـ"النكبة"، التي تصادف يوم الأربعاء. وثمنت مواقف الرئيس محمود عباس الثابتة والرافضة لـ"صفقة القرن"، مؤكدة أن "مصيرها سيكون الفشل أمام صمود شعبنا، وإصراره على التصدي لكافة المؤامرات والمحاولات التي تستهدف حقه التاريخي بأرض وطنه فلسطين، وتستهدف وحدته كشعب، وهوية وطنية". وأكدت أن "هذه اللحظة التاريخية والمصيرية تستدعي أن نضع خلافاتنا الداخلية جانبا، وأن نقف موحدين في وجه مؤامرة صفقة (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب- (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو"، مشيرة في هذا الشأن إلى أنها تمد يدها لحركة حماس لإنهاء الانقسام وإعادة توحيد الشعب والوطن.

القدس العربي، لندن، 2019/5/14

16. "الديموقراطية": إحياء للنكبة رسالة للمجتمع الدولي بتمسك شعبنا في نضاله ضدّ الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ومسؤولها في قطاع غزة، صالح ناصر، إن إحياء الذكرى السنوية الـ71 للنكبة يعد رسالة قوية للمجتمع الدولي بتمسك الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال حتى يحقق أهدافه الوطنية في العودة والاستقلال وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وفق العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة. وأضاف ناصر، في تصريح له، إن الشعب الفلسطيني الصامد يشكل، حيثما تواجد داخل الوطن المحتل وخارجه، سداً منيعاً ضد صفقة القرن الأمريكية ومحاولات التهجير والتوطين. ودعا إلى إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية لفترة انتقالية للإشراف على الانتخابات الشاملة وفق نظام التمثيل النسبي الكامل لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، وإعادة توحيد فصائل العمل الوطني داخل منظمة التحرير، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وطالب بالتخلص من اتفاق أوسلو، ومن التزاماته وقبوضه واستحقاقاته مع الاحتلال، بما فيها وقف التنسيق الأمني وبروتوكول باريس الاقتصادي، نحو تبني استراتيجية وطنية تتضمن إعادة تحديد العلاقة معه ونقل القضية والحقوق الفلسطينية للأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية.

الغد، عمان، 2019/5/15

17. نتياهو: ازدهار جديد للعلاقات بين "إسرائيل" ودول عربية وإسلامية كثيرة

القدس - سعيد عموري: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الثلاثاء، إن "هناك ازدهاراً جديداً ونهضة جديدة للعلاقات بين إسرائيل والكثير من الدول العربية والإسلامية (لم يسمها)". جاء ذلك خلال احتفالية أقيمت في مدينة القدس، لإحياء ذكرى مرور عام على نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة، حسب بيان صدر عن مكتب نتياهو. وأضاف نتياهو: "هناك ازدهار جديد ونهضة جديدة للعلاقات بيننا وبين الكثير من جيراننا العرب ودول إسلامية غير عربية كثيرة، نحن موحدون في الرغبة لصد العدوان الإيراني". وأضاف: "يجب على دولة إسرائيل وجميع دول المنطقة، وجميع الدول التي تريد إحلال السلام في العالم أن تقف معاً إلى جانب الولايات المتحدة ضد العدوان الإيراني". واختتم نتياهو حديثه بالقول: "علينا أن نستمر في تعزيز قوة دولة إسرائيل وتحالفها المهم مع أمريكا".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/5/14

18. بعد سنة على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التدفق الدبلوماسي إلى المدينة لم يتحقق

منذ أن افتتحت واشنطن سفارتها بضجة كبيرة في 14 مايو، 2018، سفارة واحدة فقط افتتحت وبقيت في المدينة - وقد تُغلق قريباً، في حين أن الاتحاد الأوروبي يمثل عقبة رئيسية. خلال الاحتفالات بيوم "الاستقلال" في العام الماضي، تعهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بـ"معاملة تفضيلية" لأول عشر دول تقوم بنقل سفارتها إلى القدس. وقال نتنياهو للسفراء الأجانب في حفل أقيم في العاصمة في 19 أبريل، 2018، "هناك مبدأ بسيط وأنتم تعرفونه: الأولوية بالأسبقية". في ذلك الوقت، كان من المقرر أن تقوم كل من الولايات المتحدة وغواتيمالا بافتتاح سفارتيهما في القدس في غضون أسابيع، في ما أمل مسؤولون إسرائيليون بأن يخلق زخماً لقلب أحد المحرمات المستمر منذ عقود ضد إنشاء بعثات دبلوماسية في المدينة المقدسة. بهذه الروح المتفائلة، حث وزير البناء والإسكان، يواف غالانت، بلدية القدس على إعداد منطقة من المدينة لتدفق البعثات الأجنبية، على غرار واشنطن. وبالفعل، قامت بضعة بلدان بدراسة الفكرة، وقام البعض منها بافتتاح "بعثات" أو "مكاتب" ذات مستوى أدنى في القدس. لكن الأمل بانتقال جماعي للسفارات لم يتحقق. مع احتفال إسرائيل والولايات المتحدة بمرور عام على افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، تظل الولايات المتحدة وغواتيمالا هما الدولتان الوحيدتان اللتان لديهما سفارتان هنا. وربما تقوم الحكومة القادمة في البلد الواقع في أمريكا الوسطى بإعادة سفارتها إلى تل أبيب، كما تعهد بعض المرشحين البارزين في الانتخابات المقبلة لهذا البلد. في غضون ذلك، قلل الاتحاد الأوروبي، في مذكرة داخلية حصل عليها تايمز أوف إسرائيل، من أهمية الاتجاه السائد في صفوف بعض الدول الأعضاء فيه بفتح مكاتب تجارية في القدس (بعضها يتمتع بمكانة دبلوماسية حيث تُعتبر "امتداداً" لسفارة البلاد في تل أبيب، ولكن لا تُعتبر سفارات)، مؤكداً على أنه لا يزال يعارض بشدة أي اعتراف بالمدينة كعاصمة لإسرائيل وافتتاح سفارات هناك.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/5/14

19. خسائر فادحة لمنظمي حفل "يوروفيجن" .. ثلث التذاكر لم تُباع

الداخل المحتل: ذكرت القناة "12" الإسرائيلية، أن خسائر كبيرة لحقت بمنظمي حفل الأغنية الأوروبية في "إسرائيل" "اليوروفيجن"، على ضوء ضعف الحضور بشكل لافت. وقالت القناة إن ثلث

التذكار المعدة لحفل البداية المقرر غداً الأربعاء لم تتبع بعد والتي تصل إلى 2,500 تذكرة وهو ثلث الحضور المتوقع.

وبينت أن عدد السياح الوافدين إلى "إسرائيل" لحضور ومتابعة الحفل كان مخيباً للآمال، إذ كانت التوقعات تشير إلى حضور ما يزيد عن 15 ألف سائح، إلا أن الواقع جاء مغايراً بحضور نصف العدد فقط.

ولفتت القناة الإسرائيلية إلى أن خسائر كبير ستلحق بهيئة البث العام الإسرائيلية (مكان) الراعية الحصرية للحفل.

وتعتبر مسابقة "يوروفيجن" أكبر حدث غير رياضي من حيث عدد المشاهدين في "إسرائيل"، وستقام في "تل أبيب" يوم 14-18 مايو/أيار الجاري، وهي مسابقة غنائية ينظمها الاتحاد الإذاعي الأوروبي منذ العام 1965.

ويقدر عدد مشاهدي المسابقة ما بين 100 مليون إلى 600 مليون شخص حول العالم في السنوات الأخيرة، وفق وسائل إعلام إسرائيلية

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/14

20. صدمة في تل أبيب بعد تحذير الأمريكيين من زيارة "إسرائيل" خلال "يوروفيجن"

تل أبيب: أعربت مصادر سياسية وأمنية في تل أبيب عن صدمتها من البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس، وحذرت فيه مواطنيها من السفر إلى إسرائيل أو الضفة الغربية في الأيام القريبة المقبلة، "بسبب مخاطر تنفيذ عمليات عنف وإرهاب". وقالت هذه المصادر إن التحذير الأميركي غريب ومستهجن، إذ إنه يستند على تخمينات بعيدة عن الواقع.

يأتي ذلك مع بدء فعاليات "يوروفيجن" (مسابقة الأغاني الأوروبية)، الأحد، في تل أبيب، التي تستمر حتى السبت المقبل. وكان الإسرائيليون يأملون بأن يتوافد الشباب من الخارج لحضورها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/15

21. الجيش الإسرائيلي يصدر أوامر تشديد قواعد إطلاق النار حول غزة قبل مسابقة "يوروفيجن"

شدد الجيش الإسرائيلي قواعد الاشتباك للجنود حول منطقة قطاع غزة، بينما تسعى إسرائيل للحفاظ على الهدوء أثناء استضافتها مسابقة "يوروفيجن" الغنائية هذا الأسبوع في تل أبيب، أفادت صحيفة "هآرتس" يوم الإثنين.

وبحسب التقرير، طلب من القادة العمل بتروي، وقيل لهم أن أي نيران حية، باستثناء حالات الخطر الوشيك على الحياة، تتطلب موافقة ضابط رفيع في القيادة. وأن القرار لا يعود بعد للقوات في الحقل. وقد اتخذت إسرائيل سلسلة خطوات في الأيام الأخيرة لضمان الهدوء بعد جولة عنف كبيرة مع الحركات المسلحة في قطاع غزة، هددت بعرقلة المسابقة الغنائية الكبرى في تل أبيب.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/5/14

22. إقبال إسرائيلي كبير على شراء الملاجئ عقب التصعيد الأخير مع غزة

القدس المحتلة: قال مدير شركة مفلسيم الإسرائيلية لتحسين المنازل وبناء ملاجئ الحماية المنزلية تسوفاك حداد إن هناك ارتفاع حاد في معدل طلبات الإسرائيليين لشراء ملاجئ حماية خاصة في أعقاب جولة التصعيد الأخيرة مع قطاع غزة. ووفقا لموقع "يديعوت أحرونوت"، أوضح حداد بأن الكثير من الإسرائيليين اتصلوا به بصوت خائف ومرعوب لشراء ملاجئ حماية بسبب الصواريخ التي سقطت على "إسرائيل" خلال التصعيد الأخير مع غزة. وذكر أن أكثر من 60% من منازل المستوطنين في غلاف غزة لا تزال غير محصنة حتى الآن على حد قوله. أما عن تكلفة بناء ملجأ الحماية الواحد، فقد بين حداد أنها تتراوح ما بين 15 ألف إلى 120 ألف شيكل حسب سمك الباطون والمواصفات المعيارية الأخرى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/14

23. مشروع لتحسين قطار سديروت من الكورنيت بتكلفة مائة مليون دولار

الداخل المحتل: قرر جيش الاحتلال تسريع بناء جدار حاجز لحماية القطار السريع في مستعمرة سديروت من تهديدات صواريخ الكورنيت، وتصل تكلفته إلى أكثر من 100 مليون دولار. ووفقا لموقع روتر العبري، جاء قرار تسريع بناء الجدار في أعقاب الرسالة التي أرسلتها حماس خلال التصعيد الأخيرة في فيديو توثيق عملية ضرب صاروخ الكورنيت الذي استهدف مركبة للاحتلال على بعد أكثر من 5 كيلو مترات بالقرب من القطار السريع. ومن جانبه أجرى مدير مكتب رئيس حكومة الاحتلال "يوناثان هروبيتس" اجتماعا خاصا مع وزارة الجيش والمالية والمواصلات لتسريع تطبيع خطة حماية القطار السريع في مدينة سديروت، حيث سيضم مشروع التحسين بناء جدار باطون بالإضافة إلى نشر تقنيات تكنولوجية خاصة لتحديد تهديدات الصواريخ الموجهة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/14

24. الاحتلال يفرج عن المستوطن قاتل الشهيدة الرابي قرب نابلس

القدس المحتلة: أفرجت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الثلاثاء، عن المستوطن المتهم بشكل رئيس بقتل المواطنة عائشة الرابي في شهر أكتوبر/ تشرين أول الماضي قرب نابلس. وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت"، فإنه تقرر الإفراج عن المستوطن، ووضعه تحت الإقامة الجبرية في منزله وضمن شروط مقيدة. وادعى القاضي أن الإفراج عنه لمنزله تحت الإقامة الجبرية تم لأسباب تتعلق بصغر عمره (16 عاماً) ولأنه لم يشارك في أي حوادث أخرى سابقاً، معتبراً في الوقت ذاته أن ما أقدم عليه خطير لكن لا بد من إيجاد مكان احتجاج بديل، ولذلك قرر فرض الإقامة الجبرية عليه في منزله.

فلسطين أون لاين، 2019/5/15

25. المعارضة الإسرائيلية تقترح قاضياً عربياً لمنصب "مراقب الدولة"

تل أبيب: في مقابل ترشيح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أحد أصدقائه لمنصب "مراقب الدولة"، تقدمت أحزاب المعارضة بترشيح القاضي العربي المتقاعد سليم جبران، لهذا المنصب الرفيع.

وجاء هذا الاقتراح بمبادرة النائب العربي في حزب "ميرتس" اليساري عيساوي فريج، وتأييد كتلته الصغيرة (4 نواب). وتجندت للاقتراح رئيسة حزبه تمار زانبييرغ والنائبان الآخران وحظيا بتأييد نواب آخرين في المعارضة والائتلاف الحكومي. وقال فريج إن احتمالات نجاح اقتراحه ليست قليلة، فأولاً القاضي جبران شخصية قضائية رفيعة وقدرته معروفة للجميع، وثانياً سيكون التصويت سرياً، وعليه فإن نواب الائتلاف لن يكونوا ملزمين بتأييد مرشحين آخرين.

ويعتبر منصب "مراقب الدولة" في إسرائيل ذا أهمية كبيرة، رغم أنه يفتقر لصلاحيات تنفيذية. فهو مسؤول عن ضمان طهارة الحكم ويراقب عمل الحكومة بكل مؤسساتها وجميع الدوائر والمرافق الرسمية. ولهذا، فلهذه صلاحيات تمكنه من الوصول إلى جميع الوثائق الحكومية وإجراء تحقيقات في جميع القضايا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/15

26. تحليلات: زوال "إسرائيل" .. مصير "الهيكل الثالث"

اعتبر المحلل السياسي في القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية، أمنون أبراموفيتش، في مقال في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، أن القيادة في إسرائيل "تدب الرعب بنا من إيران والسلاح النووي... لكن

الخطر الحقيقي، البعيد الأمد، مترکز في مكان آخر: رصد ميزانيات للنشاط العلمي في إيران وهي الأعلى في العالم. نشاطها البحثي كثيف أكثر من معظم الدول. وحجم المنشورات العلمية لباحثين إيرانيين ينمو باستمرار. وماذا، في المقابل، يحدث عندنا؟ نُشر الأسبوع الماضي تقرير مراقب الدولة الذي بموجبه معظم معلمي الرياضيات لا يحملون لقباً جامعياً في موضوع الرياضيات. ولا توجد لمعلمين في المدارس تأهيل وعلاقة بالمواضيع التي يدرّسونها. رؤساء التخنيون (معهد الهندسة التطبيقية في حيفا) يحذرون من انهيار البحث العلمي. التعليم العالي، العلوم، التكنولوجيا، في حالة هبوط متواصل. والحكومة، لاعتبارات سياسية، تمول الجهل (في إشارة إلى ميزانيات للمؤسسات التعليمية الحريدية التي لا تعلم لغات وعلوم). وهي تقدر المناعة الانتلافية وتشطب المناعة القومية".

ووفقاً لأبراموفيتش، فإنه "لا يوجد في البلاد، في العقد الأخير، كنز مطلوب أكثر من جواز سفر أجنبي. وكثير جداً هم المواطنون، الأشكناز والشرقيون، اليمينيون واليساريون، الذين يحملون جوازات سفر أجنبية، والسباق مستمر". وأضاف أن "الناس لا يؤمنون أن إسرائيل الثنائية الإثنية والثنائية القومية، الحريدية، دولة الإكراه الديني، ذات الأجندة السياسية الفاسدة، ستجح بالبقاء لعقود كثيرة أخرى. وحتى أولئك الذين يصوتون بشكل دائم للحزب الحاكم يتخوفون من أن أبدية إسرائيل كاذبة، وأن القدس لن تنتقل من جيل إلى جيل".

وخلص أبراموفيتش إلى أنه "الآن، توجد لنتتياهو مشكلة صغيرة مع لائحة اتهام. ومن أجل حلها هو يشكل حكومة حريدية - قومية ويحيك مؤامرة من أجل إخصاء مؤسسات إنفاذ القانون والقضاء. وليس ملفات (الفساد المشتبه بها نتتياهو) 1000 و 2000 و 4000 هي الموضوع في كفة الميزان التاريخية، وإنما ملف الهيكل الثالث" في إشارة إلى زوال محتمل لإسرائيل.

عرب 48، 2019/5/14

27. برمجية تجسس إسرائيلية تخترق جميع حسابات "واتس أب"

كشف باحثون في مجال الخصوصية على الإنترنت، مؤخراً، أن مجموعة "إن إس أو" الإسرائيلية التي اتهمت في تقارير كثيرة بأنها تزود أدوات للتجسس على الناشطين والصحافيين لدول قمعية، طورت تكنولوجيا تستطيع استغلال ثغرة أمنية في تطبيق التراسل الشهير "واتساب". وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، إن "إن إس أو" تستطيع اختراق التواصل الرقمي عبر التطبيق المستخدم من قبل 1.5 مليار شخص حول العالم، في نظامي التشغيل "أندرويد" و"آي أو إس".

وذكر الباحثون أنهم عثروا على برنامج تجسس صُمم لاستغلال الثغرة في "واتساب"، ووجدوا أنه يحمل خصائص التكنولوجيا التي تتفرد بها "إن إس أو".

وقامت الشركة بدورها، بإصلاح الثغرة الأمنية وأصدرت تصحيحا يوم الإثنين، مشجعة زبائنها على تحديث تطبيقاتهم في أسرع وقت ممكن. وأعلنت الشركة المملوكة لـ"فيسبوك"، في بيان: "تُشجع واتساب الناس على تثبيت أحدث إصدار للتطبيق، والحفاظ على تحديث نظام التشغيل الخاص بهم باستمرار، للحماية من الاستغلال المحتمل المستهدفة المصممة لاختراق المعلومات المخزنة على الأجهزة المحمولة".

وأكد الباحثون أن برنامج التجسس الإسرائيلي، استُخدم لاختراق هاتف محامي مُقيم في لندن شارك في دعاوي قضائية اتهمت "إن إس أو" بتوفير أدوات لاختراق الناشط السعودي اللاجئ في كندا، عمر عبد العزيز، كما اختُرق عبره هاتف مواطن قطري، وهواتف مجموعة من الصحافيين والناشطين المكسيكيين، وغيرهم.

ويمكن لقرصنة المعلومات العاملين في الشركة، استغلال الثغرة الأمنية (التي لا يُمكن إبطالها إلا بتحديث التطبيق)، لإدخال رمز ضار، وسرقة بيانات من الهواتف التي تستخدم نظامي التشغيل "أندرويد" و"آي أو إس"، عبر إجراء مكاملة "واتساب" لا تستلزم استجابة الضحية لتفعيل برمجة التجسس.

وزعمت "إن إس أو" في تصريح لصحيفة "فاينينشال تايمز" البريطانية التي كشفت القضية أمس الإثنين، أن برمجة التجسس التي طورتها، كانت "مُخصصة" لاستخدام الحكومات فقط (بما في ذلك الاستبدادية منها)، وأن شركة التجسس الإسرائيلية "لا تشارك" في تحديد الأهداف لتقنياتها.

عرب 48، 2019/5/14

28. ضابط إسرائيلي: حماس حولت ردعنا مادة للسخرية

عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "جولة التصعيد الأخيرة في غزة أثبتت أن إسرائيل أخطأت في تقديراتها الاستراتيجية تجاه حماس، لأن الحركة أخذت بالتقوي مع مرور الوقت، وبات لديها قدرات مقلقة بصورة مست بالردع الإسرائيلي، وجعلته مادة للسخرية". وأضاف أفرايم غانور في مقاله بصحيفة معاريف، وترجمته "عربي 21"، أنه "بعد مرور أكثر من أسبوع على انتهاء الجولة الأخيرة، ما زال الإسرائيليون يسألون: أين، ولماذا، ومن أجل ماذا نشأت المواجهة، ومن بالضبط انتصر فيها، لكن هذه الأسئلة تترك بدون إجابات". وأوضح الضابط الإسرائيلي السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية، أن "رئيس الوزراء ووزير الحرب بنيامين نتنياهو أخطأ كثيرا في تقديراته بالنسبة لقراءته لقدرات حماس العسكرية، والتطورات العملية الحاصلة في القطاع طوال السنوات

العشر الماضية، وبات هذا العقد الأخير العصر الذهبي لحماس في غزة، حيث تنامت قدراتها بصورة كبيرة متعاضمة".

وأكد أنه "كم كان مهينا أن تخرج التصريحات عن المسؤولين الإسرائيليين الذين يتشدقون بالقول إنه لا حل لمشكلة غزة، وكأن غزة باتت قدرا من السماء كتب علينا أن نتعايش معها إلى الأبد، وكأنهم يعيدون للأذهان الفرضيات التي سادت في العقلية الإسرائيلية قبل سنوات تحت عنوان "لدينا الرغبة، لكن ليس لدينا القدرة". وأضاف أن "غزة تحولت في عهد نتنياهو إلى مشكلة حزبية داخلية، وليس سياسية عسكرية، وكتب الكثيرون أنه يفضل وجود حماس تحكم في غزة أفضل من إجراء مفاوضات مع منظمة التحرير برئاسة أبو مازن، لكن السؤال تحول اليوم ليصبح كيف نحل التحدي المعلق، الذي بات ماثلا أمامنا في غزة".

وأشار إلى أن "السلوك المفضل في هذه الحالة، وقبل الدخول بريا إلى غزة، وإعادة احتلالها، وقبل أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطته صفقة القرن، ينبغي تهيئة الأجواء للشروع في خطة دولية بتعاون الولايات المتحدة والأمم المتحدة والدول العربية المعتدلة والاتحاد الأوروبي، عنوانها إعادة اعمار مقابل نزع السلاح، وعرض جدول زمني لتنفيذ الخطة، تشمل روافع اقتصادية جوهريّة توزع على الدول المشاركة في المشروع". وأشار إلى أنه "مقابل إعمار غزة، يجب تجريفها من الأسلحة الهجومية، مع العلم أن حماس ستبذل جهودها لمنع تنفيذ المشروع، وفي هذه الحالة لن يجد الجيش الإسرائيلي بدا من الذهاب لتنفيذ عملية عسكرية واسعة، ولكن بصورة أفضل وأكثر حكمة وصرامة مما كان سابقا في الأونة الأخيرة؛ لأن من الواضح أننا فقدنا شيئا من عقيدتنا العسكرية التي حافظ عليها الجيش طوال العقود الماضية".

وأوضح أنه "في حال قرر الجيش مستقبلا الدخول بريا لقطاع غزة، فإن الأمر يتطلب تغييرا في النهج العسكري الذي اتبعه في حروب الرصاص المصبوب 2008، وعمود السحاب 2012، والجرف الصامد 2014، بل مطلوب تنفيذ عملية تقاوى حماس، واستغلال البطن الرخوة لقطاع غزة، لا سيما القطاع الساحلي في جانبه الغربي".

وختم بالقول إنه "يجب على إسرائيل ألا تنسى لحظة واحدة كيف أن قطاع غزة يمكن له أن ينفجر في وجهها من جديد، وسيكون مستوطنو غلاف غزة في وجه كل تصعيد قادم".

موقع "عربي 21"، 2019/5/21

29. "رأي اليوم": مجزرة في مخيم النيرب في حلب بعد قصف المخيم بصواريخ غراد

بيروت - كمال خلف: استشهد ثمانية فلسطيني غالبيتهم من الأطفال وجرح 14 آخرون في مخيم النيرب في حلب شمال سورية بعد أن استهدفت جبهة النصرة المخيم بعدد من صواريخ غراد. واستنكر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية القيادة العامة انور رجا في اتصال مع "رأي اليوم" استهداف جبهة النصرة ومن يقف خلفها للمخيم، واعتبر أن هذه المجزرة بحق أطفال النيرب، هي استكمال لمخطط استهداف المخيمات الفلسطينية الذي بدأ منذ العام 2011 وأسفر عن تدمير مخيم اليرموك أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين خارج فلسطين وتشريد سكانه. وقال رجا أن هذا العمل لا يقوم به إلا عملاء الصهاينة.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/14

30. "السلام الآن": 20 ألف منزل للمستوطنين في الضفة الغربية حصيلة حكم نتتياهو لعشر سنوات

القدس: أفادت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية الثلاثاء، أن إسرائيل قامت بتشييد نحو عشرين ألف منزل جديد للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، منذ تسلم بنيامين نتتياهو رئاسة الحكومة عام 2009. وسلط التقرير السنوي لحركة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان، الضوء على ابتعاد فرص التوصل إلى حل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني بسبب المستعمرات خاصة. وقالت الحركة في تقريرها إنه تم "بناء 19,346 منزلاً للمستوطنين اليهود منذ عام 2009، عندما تولى نتتياهو رئاسة الحكومة للمرة الثانية وحتى نهاية 2018".

كما جاء في بيان للحركة مرفق بالتقرير "أن الحكومة الإسرائيلية تحفر حفرة لتقع البلاد فيها"، مضيفاً "حتى ولو أن الحكومة لا تؤمن بإمكانية تحقيق السلام في المستقبل القريب، فليس هناك منطوق لتوسيع المستوطنات وجعل الحل مستحيلاً".

القدس، القدس، 2019/5/14

31. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يضع سواتر حديدية في باب العمود

القدس: وضعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء، سواتر حديدية على درجات باب العمود، أشهر أبواب القدس القديمة، وفي ساحته لمنع جلوس الشبان والتواجد في المكان. وتشهد المنطقة كل ليلة مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي تحاول إفراغ المنطقة لمنع تنفيذ فعاليات وأمسيات رمضان.

من جهة أخرى، اقتحم 37 مستوطننا اليوم المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات سريعة قبل أن يخرجوا من جهة باب السلسلة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

32. في ذكرى نقل السفارة.. إضاءة أسوار القدس بالعلمين الإسرائيلي والأمريكي

القدس - سعيد عموري: أضاءت "بلدية القدس" الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، أسوار البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، بالعلمين الإسرائيلي والأمريكي، بحسب مراسل الأناضول. ويتزامن ذلك مع مرور عام على نقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من مدينة تل أبيب إلى القدس، في 2018/5/14. ويوجد المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس، وهي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/15

33. الآلاف يحيون الذكرى الـ 71 للنكبة في قطاع غزة

غزة: شارك، يوم الثلاثاء، آلاف المواطنين في مدينة غزة في مسيرة إحياء الذكرى الحادية والسبعين للنكبة، التي خرجت من كافة محافظات ومخيمات قطاع غزة، مؤكدين حق العودة ورفض "صفقة القرن" ودعم مواقف القيادة الفلسطينية المتمسكة بالحقوق والثوابت.
وانطلقت المسيرة من أمام مقر وكالة الغوث الدولية "أونروا" وسط مدينة غزة، باتجاه مقر الأمم المتحدة غرب المدينة حيث المهرجان المركزي والذي دعت له اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، ودائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير وبمشاركة فصائل العمل الوطني واللجان الشعبية في المخيمات والوجهاء وممثلي الاتحادات والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني.
وتقدمت المسيرة مجموعة كشافية، فيما حمل عدد من المخاتير والشباب والأطفال علماً فلسطينياً كبيراً، كما تخللت المسيرة مجموعتين شبابيتين عدد كل منهما 71 شاباً وشابة بعدد سنوات النكبة حملتا علم فلسطين ورايات وكالة الغوث الدولية "أونروا" تأكيداً على تمسك الشعب الفلسطيني ببقاء واستمرار عملها لحين عودة اللاجئين لديارهم طبقاً للقرار 194.
كما رفع المشاركون خلال المسيرة خارطة فلسطين التاريخية ومفاتيح رمزية للعودة إلى البيوت في المدن والقرى التي هجروا منها، بينما حمل الأطفال لوحات كتب على كل لوحة منها اسم قرية من القرى الفلسطينية التي دمرتها العصابات الصهيونية عام 1948، واللافتات التي تؤكد حق العودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

34. عطا الله حنا: يغيب السلام عن القدس ويسرق منها العدل بفعل الانتهاكات الإسرائيلية

الناصرة: قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، لدى استقباله وفدا إيطاليا حقوقيا، إن الفلسطينيين أوفياء لأصدقائهم وهم منتشرون في سائر أرجاء العالم. ولفت إلى أن أصدقاء الشعب الفلسطيني يقفون دوما إلى جانبه ويرفعون شعار الحرية لفلسطين في كافة الساحات، معبرين بذلك عن قيمهم وأخلاقهم وعن المبادئ الإنسانية والحضارية النبيلة التي ينادون بها ويدافعون عنها.

وتابع مخاطبا ضيوفه: "نحن بدورنا نرحب بكم في مدينة القدس هذه المدينة المقدسة في الديانات التوحيدية الإبراهيمية الثلاث والتي تسعى السلطات الاحتلالية الغاشمة لطمس معالمها وتزوير تاريخها وتبديل ملامحها".

وأكد المطران حنا أن القدس مدينة "غُيب عنها السلام وسُرق منها العدل بفعل ما يمارس بحق مقدساتها وأوقافها وأبناء شعبها". منوها أن الفلسطينيين في هذه الأرض المقدسة يتعرضون للاستهداف والاضطهاد والاستبداد في كافة تفاصيل حياتهم.

وشدد على أن الفلسطينيين لا يملكون ثروة نفطية أو مناجم للذهب بل يملكون ما هو أهم من هذا وذلك، ألا وهو التاريخ والتراث والحضارة والعراقة. وأضاف مخاطبا وفدا آخر من طلاب جامعة بيرزيت: "إن ثروتنا الحقيقية تكمن في الإنسان الفلسطيني المتحلي بالوعي والصدق والاستقامة والوطنية الحقّة". وتابع: "ثروتنا الحقيقية تكمن في الإنسان الفلسطيني المتشبث بجذوره ووطنيته وأصالته والمنتمي لهذه الأرض المقدسة بكل جوارحه".

ودعا حنا أبناء شعبه إلى أن يكونوا متحليين بالاستقامة والوعي والوطنية الحقّة والسعي الدائم والمستمر من أجل الثقافة والمعرفة.

القدس العربي، لندن، 2019/5/14

35. حملة إلكترونية تطالب "جوجل" بالاعتراف بفلسطين في خرائطها

أطلق الفلسطينيون حملة إلكترونية لمطالبة شركة جوجل العالمية بالاعتراف بفلسطين في خرائطها. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، على حسابه في تويتر يوم الثلاثاء، إن 400 ألف شخص انضموا إلى الحملة خلال يوم واحد من إطلاقها. واعتبر موقع إلكتروني جرى إطلاقه لدعم الحملة أن شركة جوجل "سواء عن قصد أو غير ذلك تجعل نفسها متواطئة في التطهير العرقي للحكومة الإسرائيلية لفلسطين".

وجاء في الموقع "هذه مشكلة مهمة، حيث تعتبر خرائط جوجل الآن أمراً نهائياً من قبل أشخاص من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الصحفيين والطلاب وغيرهم ممن يقومون بإجراء بحث في الوضع الإسرائيلي الفلسطيني".

ودعا الموقع إلى الانضمام في دعوة جوجل للاعتراف بفلسطين في خرائطها ولتعيين الأراضي الفلسطينية "التي تحتلها إسرائيل بشكل غير قانوني وتحديدها" ومشاركة ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي.

الأيام، رام الله، 2019/5/14

36. المسجد الإبراهيمي بالخليل.. تضييقات "إسرائيل" تخنق المصلين

الخليل - قيس أبو سمرة: تضييقات إسرائيل على الراغبين بالصلاة في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل بالضفة الغربية، واقتحامات المستوطنين المتكررة لباحاته، وتعرض المارين للتفتيش لدى المرور عبر الحواجز العسكرية على بواباته، تخنق المسلمين في رمضان.

المسجد يفتح أبوابه بشكل كامل أمام المسلمين 10 أيام فقط في العام؛ وهي أيام الجمعة من شهر رمضان، وليلة القدر، وعيدي الفطر والأضحى، وليلة الإسراء والمعراج، والمولد النبوي، ورأس السنة الهجرية، بحسب مدير المسجد حفزي أبو سنيّة.

وبحلول شهر رمضان الكريم، يعج المسجد أيام الجمعة بالمصلين الذين شدوا الرحال إليه من مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة.

ووفق "أبو سنيّة"، فإن إسرائيل فتحت المسجد الإبراهيمي بشكل كامل أمام المصلين، إلا أنها تبقى نحو 60 بالمئة من ساحاته مغلقة أمامهم. ويقول الفلسطيني أبو سنيّة إن "المسجد إسلامي خالص، ولا حق لليهود فيه".

وعن تقسيم المسجد، يوضح: "عقب مذبحة المسجد، تمت معاقبة الضحية، وقُسم المسجد بواقع 63 بالمائة لليهود، و37 بالمائة للمسلمين".

ومذبحة الحرم الإبراهيمي نفذها في 25 فبراير/ شباط 1994، المستوطن باروخ جولدشتاين، عندما أطلق النار على المصلين في المسجد الإبراهيمي أثناء أدائهم صلاة فجر يوم الجمعة في رمضان، ما أسفر عن استشهاد 29 مصلياً وإصابة 15 آخرين.

وندد أبو سنيّة بـ"ممارسات الاحتلال من التضييق على المصلين وإخضاعهم للتفتيش على الحواجز العسكرية المنصوبة على بوابات المسجد، ومن اقتحامات متكررة للمستوطنين وتدنيته".

ويشير أن آلاف المصلين يصلون صلاة الجمعة في رمضان بالمسجد تأكيدا على تمسكهم بحقهم الديني والتاريخي في المسجد.

وتسيطر إسرائيل على المسجد الواقع في البلدة القديمة من المدينة، وتقسمه إلى قسمين منذ العام 1994، الأول خاص بالمصلين المسلمين والآخر لليهود، إلا أنها تقوم بفتح المسجد بشقيه أيام الجمعة من شهر رمضان أمام المصلين المسلمين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/14

37. هدم قرية العراقيب للمرة الـ 144 وتشريد سكانها

القدس المحتلة: هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الثلاثاء، مساكن قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب، جنوب فلسطين المحتلة عام 1948، وشردت سكانها للمرة الـ 144 على التوالي. وقال عدد من أهالي العراقيب، إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، صباح اليوم، بقوات معززة وقامت بحماية الجرافات والآليات التي هدمت الخيام والمساكن المصنوعة من الصفيح وبعض الأخشاب والنايلون، وشردت الكبار والصغار وتركتهم دون مأوى.

فلسطين أون لاين، 2019/5/14

38. احتراق عشرات الدونمات الرعوية في الأغوار بسبب تدريبات الاحتلال

الأغوار: التهمت النيران، مساء يوم الثلاثاء، عشرات الدونمات من الأراضي الرعوية، في منطقتي البقيعة الشرقية وحمصا، بالأغوار الشمالية، بسبب التدريبات العسكرية الإسرائيلية. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن النيران أتت على مساحات واسعة من الأراضي الرعوية في المنطقتين. وذكر شهود عيان أن مركبات إطفاء، وأهالي المنطقة، يعملون على إخماد النيران، للحيلولة دون امتدادها لمناطق أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

39. حفل موسيقي على ركام بناية مدمرة بغزة لمناهضة استضافة "إسرائيل" "يوروفيجن"

غزة: أقيم في مدينة غزة حفل موسيقي يوم الثلاثاء على أنقاض ركام بناية سكنية دمرتها طائرات حربية إسرائيلية مؤخراً. وشارك في الحفل شبان قدموا وصلات غنائية من التراث الشعبي الفلسطيني وذلك في خطوة لمناهضة مسابقة الأغنية الأوروبية "يورو فيجن" المقررة في إسرائيل.

من جهته، اعتبر وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف، أن تنظيم مسابق "يوروفيجن" في إسرائيل "بمثابة تبييض آخر لجرائم الاحتلال والتفاف على الشرعية الدولية وتجاوز للقانون الإنساني".

القدس، القدس، 2019/5/14

40. سفير إسرائيلي سابق: السيسي يضع احتياجاتنا بمركز خطته

عربي 21 - أحمد صقر: تحدث السفير الإسرائيلي السابق إسحاق ليفانوف في مصر عن ما أسماها "خطة ثلاثية" يعتمدها النظام المصري للتعامل مع قطاع غزة والقضية الفلسطينية.

وفي مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" الثلاثاء أشاد ليفانوف بدور رئيس نظام الانقلاب العسكري في مصر عبد الفتاح السيسي "الذي يضع احتياجات الأمن الإسرائيلية في مركز خطته السياسية والاستراتيجية"، وفق تعبيره. وتابع: "أدارت مصر مرة أخرى اتصالات مباشرة مع حماس والجهاد، في ظل التجاهل الواضح للسلطة الفلسطينية ورئيسها، ومرة أخرى جمعت القاهرة نقاط استحقاق في الداخل وفي المنطقة، وظهرت كلاعب شرق أوسطي هام". وأوضح ليفانوف، أن "مصر أبدت مرة أخرى وللمرة التاسعة، قدرة على تحقيق وقف للتصعيد بين إسرائيل وحماس والجهاد الإسلامي في غزة، ولفت إلى أنها "بعد الكثير من الجولات القتالية، راكمت تجربة كافية وأصبحت وسيطا مقبولا للغاية من الطرفين". وكشف ليفانوف أن السيسي "يعمل وفق مخطط من ثلاث مراحل هي؛ التسوية، المصالحة والحل، وبحسب هذا المخطط، تبدو المراحل منفصلة الواحدة عن الأخرى، ولكن بشكل عملي تشكل جملة واحدة من سياسة متماسكة".

والمرحلة الأولى بحسب ليفانوف؛ هي "تحقيق الهدوء بين غزة وإسرائيل ولأبعد مدى ممكن، وفي ظل الهدوء يمكن أن تتفرغ مصر لكفاحها الميرير ضد الإرهاب في سيناء"، مؤكداً أن "مصر ورغم جهودها الكثيرة والمساعدة الإسرائيلية، لا تنجح في إبادة الوباء"، وفق تعبيره. وأضاف: "في القاهرة يخشون من أن يجتاز أعمال العنف القناة فتضرب في قلب مصر"، لافتاً أن "الهدوء الطويل بين إسرائيل وغزة يسمح لمصر بأن تركز جهودها أكبر على مكافحة الإرهاب في سيناء، ولهذا السبب فإنها تعمل بنشاط للوساطة بين غزة وإسرائيل".

ونوه السفير السابق إلى أن "الهدوء ليس هدفاً بحد ذاته، بل شرطاً ضرورياً للانتقال للمرحلة التالية وهي المصالحة الفلسطينية الداخلية"، موضحاً أن "القاهرة معنية بأن ترى السلطة تعود للحكم في غزة بدلاً من حماس، وهي لا تياس من الإخفاقات التي تكبدتها حتى الآن في مساعي المصالحة".

ويرى ليفانون أن "تجاح المصالحة سيعيد السلطة إلى غزة ويجلب معها الاستقرار والهدوء"، منوهاً أن "الهدوء طويل المدى وعودة السلطة لغزة في إطار المصالحة الفلسطينية، سيؤدي للمرحلة الثالثة والأخيرة التي يتطلع السيسي للوصول إليها وهي حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني".

وبين أن "القاهرة تؤمن بأن تسوية بعيدة المدى في غزة وعودة عباس إليها، ستمنح إسرائيل الأمن الذي هي ليست مستعدة للمساومة عليه"، مضيفاً أن "إسرائيل ستشعر بالثقة بما يكفي كي تعيد تحريك عربة المفاوضات نحو الاتفاق الذي ينهي النزاع بينها وبين الفلسطينيين".

وذكر ليفانون، أن مصدر في المفاوضات المصرية تحدث أمامه عن أن "مصر تعمل بسرور لهدف إنجاز التسوية في غزة، لأن الهدوء المتواصل جيد للجميع ويسمح بالاقتراب من الهدف، أي حل النزاع"، زاعماً أن "الأمر ينسجم مع دعوة السيسي المتكررة للفلسطينيين للتعلم من التجربة الناجحة لمصر مع إسرائيل".

موقع "عربي 21"، لندن، 2019/5/14

41. "جبهة العمل": مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية لن تمر

عمان: قال حزب "جبهة العمل الإسلامي": إن مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية "لن تمر"، مشدداً على أن "فلسطين التاريخية وعاصمتها القدس حق غير قابل للتفاوض أو المساومة".

وأكد الحزب في بيان بذكرى النكبة الفلسطينية الـ 71 ضرورة "دعم صمود الشعب الفلسطيني، ودعم مقاومته في وجه المشروع الصهيوني، ورفض مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية".

وأشار إلى ما تواجهه القضية الفلسطينية في ذكرى مرور 71 عاماً على نكبة فلسطين من "ظروف عربية محيطة مضطربة ووضع فلسطيني مكبل باتفاقيات أو سلو، مع هرولة بعض الأنظمة العربية بشكل متسارع للتطبيع". وأكد الحزب أن "المقاومة هي طريق التحرير، وأن مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية لن تمر، وأن لا تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها تحرير الأرض وحق العودة". وعدّ أن "الشعوب الحية هي خط الدفاع الرئيس عن الأرض والعرض والتاريخ والوطن، وسيأتي وعد الآخرة ليحمل النصر والرفعة لهذه الأمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/14

42. منيمنة يدعو لاعتماد سياسة محددة في مساندة الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية

بيروت: دعا رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة، لاعتماد سياسة محددة في مساندة الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية والشعبية والمدنية، من أجل قيام الدولة الفلسطينية وتكريس

صمود أبناء فلسطين على أرض وطنهم الحر المستقل، مشددا على ضرورة دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" واستمرار دورها في حماية ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين. وحذر منيمنة في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، في الذكرى الـ 71 للنكبة، من أن المشروع الأمريكي الإسرائيلي يعول على الواقع الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة وحالة الإحباط والأزمات التي يمر بها الشارع العربي والفلسطيني خاصة، من أجل تغيير الواقع السياسي، وفرض الخطوات الهادفة للمضي في عملية التهويد وتصفية حق فلسطيني الشتات في العودة. وقال: رغم المنحى التصاعدي لعمليات الاستيطان والاستيلاء على الأرض، ما زال الشعب الفلسطيني في أراضي الـ 1948 وفي الضفة والقطاع وفي دول الشتات عصيا على التوطين والذوبان في كيانات أخرى، أو القبول بأشكال مشوهة من نوع الإدارة المحلية أو الحكم الذاتي وما شابه. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

43. العمادي: التصعيد الأخير في غزة كاد أن يؤدي إلى كارثة إنسانية

غزة: أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي عن مجموعة من المشاريع الإنسانية في قطاع غزة. وقال العمادي في مؤتمر صحفي عقده بغزة مساء اليوم الثلاثاء، إنه سيتم تخصيص مبلغ 180 مليون دولار من إجمالي المنحة القطرية، وسيتم صرفها على المشاريع الإنسانية التي تخدم غزة، بالتشاور والتنسيق مع مؤسسات الأمم المتحدة ودعم قطاع الكهرباء في غزة. وأضاف: "قطر ستقوم ببناء مستشفى ميداني على حدود قطاع غزة الشمالية على مساحة 40 دونما لدعم قطاع الصحة، فيما سيتم تمديد عقد تمديد محطة الكهرباء بغزة بالوقود حتى نهاية العام الحالي، ودعم مشروع 161 ضمن خطة لتطوير وتحسين إمدادات غزة بالكهرباء، بالإضافة إلى استمرار صرف المساعدات النقدية للأسر الفقيرة والمتعففة لمدة ستة شهور". واعتبر العمادي أن -الطرفين الأساسيين- حركة حماس و(إسرائيل) لا ترغبان بالتصعيد، قائلا: "الجولة الأخيرة كان سببها فصيل آخر، ولو استمر التصعيد الأخير في غزة لساعات قليلة لشاهد العالم الكوارث الإنسانية، ولدخلت المنطقة بالكامل في جولة تصعيد لا تعرف عواقبها". وأشار إلى أنه سيلتقي رئيس السلطة محمود عباس ورئيس وزراء حكومة فتح محمد اشتية في رام الله خلال يومين. وفي معرض سؤاله عن رواتب موظفي غزة أوضح إن ملفهم سيتم بحثه لاحقا، مشيرا أنها مسؤولية الحكومة في قطاع غزة، مؤكدا في الوقت ذاته أن المنحة حالياً مخصصة للأسر الفقيرة والمساعدات والأمور الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2019/5/14

44. الجامعة العربية تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في نكرى النكبة

القاهرة: طالبت جامعة الدول العربية الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن بالعمل على توفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني على طريق إنهاء الاحتلال، والمساهمة في حفظ حقوقه في مواجهة آلة القمع والعدوان الإسرائيلي بما يمكنه من ممارسة حقوقه المشروعة المتمثلة في حقه في العودة وفي تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية طبقاً لتقواعد القانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وأكدت مواصلة دعمها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني، وتثمينها تضحياته وصموده على أرضه وثباته في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وإصراره على استعادة حقوقه وإقامة دولته المستقلة. كما أكدت الجامعة، في بيان صدر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة اليوم الثلاثاء، بمناسبة الذكرى 71 للنكبة، أن تبعات النكبة الكارثية مستمرة، فيما تتعرض وكالة (أونروا) لمحاولات التصفية وإنهاء دورها.

ودعت "الجامعة" المجتمع الدولي للضغط الجاد والحقيقي والفوري على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لوقف اعتداءاتها وممارساتها القمعية وانتهاكاتها اليومية لأبسط حقوق الشعب الفلسطيني، ووقف ممارسة سياسة التمييز العنصري وفرض القوانين العنصرية، التي تظال حقوق الفلسطينيين داخل أراضي العام 48.

وأكدت الجامعة العربية "بعد مرور أكثر من سبعة عقود طويلة على قيام دولة الاحتلال العاشم ونهبه للأرض الفلسطينية وممارسته لكل أنواع القهر والتنكيل، إلا أن الشعب الفلسطيني لم تهن عزيمته ولم تضعف قوته أو إرادته، فقد واجه عمليات تهجيريه واقتلعه وسلب حقوقه، وصمد على أرضه متمسكا بوطنه وبهويته العربية، حيث تعود هذه الذكرى والشعب الفلسطيني ما زال يواجه تحديات بالغة الخطورة تستهدف مواصلة سلب حقوقه وتصفية قضيته، إضافة لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الجسيمة اليومية الممنهجة وعلى نطاق واسع ترقى لجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

45. إيران تدعو إلى إجراء استفتاء يحدد مستقبل فلسطين

أنقرة - أحمد دورسون: دعت إيران إلى إجراء استفتاء من أجل تحديد مستقبل فلسطين، تشارك فيه كل مكونات الشعب الفلسطيني من مسلمين ومسيحيين ويهود. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية، الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الـ 71 للنكبة الفلسطينية.

وأكد البيان أن المجتمع الدولي، وعلى رأسه الأمم المتحدة، مسؤول عن تأسيس دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، وعن "إنقاذ" الأراضي المحتلة من قبضة إسرائيل. وأشار إلى انتظار إيران، من هذا المجتمع، القيام بـ "خطوات حازمة ضد الاحتلال الإسرائيلي". كما أفاد بضرورة توفير "الشروط اللازمة"، لإجراء استفتاء، يحدد عبره الشعب الفلسطيني نوع النظام السياسي الذي يرغب فيه. من جانب آخر، ذكر البيان نفسه، أن فلسطين لم تشهد الاستقرار منذ النكبة، في 14 مايو/ أيار 1948. وحمل إسرائيل المسؤولية عن المشاكل التي تعيشها المنطقة، واصفا إياها بـ "التهديد الحقيقي" للأمن والسلام الدوليين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/14

46. "أسوشييتد برس": سلب إسرائيلي غير مسبوق لأراضي الضفة الغربية منذ رئاسة ترامب

نيويورك - ديلدار بايكان: منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه، مطلع عام 2017؛ تسارعت وتيرة سلب إسرائيل أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية، لصالح مستوطنات يهودية، بشكل غير مسبوق؛ حسب تقرير نشرته "أسوشييتد برس" الأمريكية، الثلاثاء. وأفاد التقرير، استناداً إلى بيانات إسرائيلية رسمية، أن استثمارات تل أبيب في مجال الطرق والمدارس والمؤسسات الحكومية في الضفة الغربية ارتفعت بنسبة 39 في المائة. وأشارت أن البيانات، الصادرة عن وزارة المالية، تشير إلى ارتفاع الاستثمارات في المستوطنات غير القانونية من 333 مليون دولار عام 2016، إلى 459 مليون دولار عام 2017. بدوره، أكد نبيل أبو ردينة، الناطق باسم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن تزايد الاستثمارات الإسرائيلية في المستوطنات دليل على أن الإدارة الأمريكية تدعم أنشطة الاستيطان.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/14

47. الاتحاد الأوروبي وإيرلندا يقدمان أكثر من 20 مليون يورو لدفع المخصصات الاجتماعية

رام الله: قدم الاتحاد الأوروبي مبلغ 20 مليون يورو، وإيرلندا مبلغ 275 ألف يورو، للمساهمة في دفع المخصصات الاجتماعية المقدمة إلى حوالي 67,700 عائلة في غزة والضفة، منها 77% في قطاع غزة. ويدعم الاتحاد الأوروبي برنامج الحوالات النقدية الذي تُديره وزارة التنمية الاجتماعية، وهذا البرنامج مسؤول عن تقديم الحماية الاجتماعية الأساسية للعائلات الأكثر فقراً في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتُدفع المخصصات الاجتماعية كل ثلاثة أشهر إلى حوالي 108 آلاف عائلة فقيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/14

48. ترامب ينضم لهجوم الجمهوريين على النائبة طليب

الجزيرة + وكالات: انضم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب -أمس الاثنين- إلى الجدل المتصاعد بشأن التعليقات التي أدلت بها عضو مجلس النواب الأمريكي المسلمة رشيدة طليب حول المحرقة اليهودية (الهولوكوست) واعتبرها الجمهوريون معادية للسامية، بينما احتشد زعماء ديمقراطيون دعماً لها. وأثير الجدل الأسبوع الماضي عندما قالت طليب المولودة لأبوين فلسطينيين مهاجرين -في مقابلة- إنها تجد "نوعاً من الشعور المهدئ" في حقيقة أن الفلسطينيين كانوا مساهمين في إنشاء "ملاذ آمن لليهود". وفي تعليقه على هذا الأمر، قال ترامب إن طليب "من الواضح أن لديها كراهية كبيرة لإسرائيل والشعب اليهودي. هل تتخيلون ما الذي قد يحدث لو تفوّتت أنا بما قالته وتقله؟". وانتهزت عضو مجلس النواب الجمهورية ليز تشيني أيضاً الفرصة لتشارك في الجدل القائم، قائلة إن تعليقات طليب تمثل "معاداة دنيئة للسامية"، ودعت قيادة الديمقراطيين في مجلس النواب إلى اتخاذ إجراء بحق زميلتها. أما طليب فكتبت على موقع تويتر أن تعليقاتها أخرجت عن سياقها، وأن "جميع الذين يحاولون إسكاتي سيفشلون بذلك بشكل بائس". في المقابل، بادرت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى دعمها، وقالت إن "محاولات الجمهوريين اليائسة لتلطّيح سمعة (طليب) وتحوير تعليقاتها أمر مثير للغضب". ونشرت بيلوسي وزعيم الأغلبية بالمجلس ستيني هوير تعليقات على موقع تويتر، تقول إن ترامب وجمهوريين آخرين يجب أن يعتذروا للنائبة رشيدة طليب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/14

49. "مراسلون بلا حدود" تطالب إسرائيل بإطلاق سراح مصور الأناضول

باريس - يوسف أوزجان: طالبت منظمة "مراسلون بلا حدود" بإطلاق سراح مصور وكالة الأناضول مصطفى خاروف، وعدم ترحيله خارج الأراضي الفلسطينية. جاء ذلك في بيان صادر عن المنظمة، الثلاثاء، حول مصور وكالة الأناضول، الذي اعتقلته السلطات الإسرائيلية في 2019/1/22، بحجة عدم امتلاكه إقامة رسمية في إسرائيل. وقال البيان "تطالب بالإفراج عن مصطفى خاروف وإلغاء قرار الترحيل بشكل كامل، ويجب على القضاء الإسرائيلي إزالة العوائق لتحسين وضع خاروف، وعدم جعل صورته طرفاً في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/14

50. خطة جاريد كوشنر للسلام قد تكون كارثية

روبرت ساتلوف

في الثاني من أيار/مايو الحالي، أُجريتُ مقابلة مع مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر حول عملية السلام في الشرق الأوسط خلال المؤتمر السنوي لمعهد واشنطن، وهو حدث تم بثه مباشرة على شبكة "سي سي بي إن". ونظراً لأنني كتبت مؤخراً مقالاً وصفته فيه خطته المقبلة للسلام بأنها "اقتراح سيخسر فيه الجميع في كل الأحوال" وأنّ على الرئيس ترامب التخلي عنه لتجنب مواجهة الفشل المحرج، فكان لائقاً من كوشنر أن يوافق على إجراء المقابلة. وهكذا "تبارزنا" لمدة 45 دقيقة، - أنا أهاجم وهو يدافع - وطوال المناقشة، كان رصيناً، وجذاباً، ومنضبطاً. وفي حين كان يوضح الجوانب الرئيسية لأرائه فيما يتعلق بدبلوماسية الشرق الأوسط، إلا أنه لم يكشف النقاب عن أي إعلان هام.

ومع ذلك، تعلمنا الكثير. وعلى وجه التحديد:

ستقدم الخطة الأمريكية مقترحات مفصلة للإجابة على جميع القضايا الأساسية المدرجة على الأجندة الإسرائيلية-الفلسطينية، من بينها اقتراحات للحدود النهائية لإسرائيل، والبتّ في مدينة القدس المتنازع عليها، ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين، والترتيبات الأمنية التي ستحمي اتفاق السلام، والعلاقة السياسية النهائية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ولن تكون هذه خطة حول كيفية إنشاء عملية تفاوض جديدة؛ وبدلاً من ذلك أعلنَ بجرأة أن هدفها هو تقديم "حلول".

ستسلط الخطة الأمريكية الضوء على معادلة توفير الأمن للإسرائيليين وتحسين نوعية الحياة للفلسطينيين، مع التركيز بشكل أقل على "التطلعات السياسية" للفلسطينيين. وعندما أتحت له فرصة الإعراب عن تأييده لفكرة الدولة المنزوعة السلاح - "دولة ناقصة" - التي اقترحها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نفسه ذات مرة، قال كوشنر إنه يتجنب مصطلح "الدولة" تماماً، وأوضح قائلاً: "إذا قلتَ 'دولتين' فهذا يعني شيئاً للإسرائيليين، وشيئاً آخر للفلسطينيين، دعونا لا نستخدم هذا المصطلح" - وبقي من غير الواضح السبب وراء اقتراحه إجابات على جميع قضايا عملية السلام، ولكن امتناعه عن تقديم تعريف أمريكي لـ "إقامة دولة". وفي الواقع، كان من الصعب جداً استخلاص تعاطف كوشنر مع التطلعات السياسية الفلسطينية، أياً كان تعريفها. (وفي مرحلة ما، استخدم كلمة "البلدان" عند الإشارة إلى إسرائيل والكيان الفلسطيني المستقبلي، ولكن بدا ذلك أقرب إلى زلة لسان من إشارة مثقلة سياسياً.)

ستصب الخطة الأمريكية تركيزها على جعل المنطقة الفلسطينية مصدر جذب للاستثمار كوسيلة لتحسين حياة الفلسطينيين. ولكن التسلسل هنا أمر بالغ الأهمية: فقد أشار كوشنر إلى أنّ تحقيق هذا

الهدف سيتطلب ترسيماً للحدود على أن يكون متبوعاً بإصلاحات سياسية جوهرية داخل السلطة الفلسطينية، وجهود شاملة لمكافحة الفساد، وإرساء سيادة القانون بشكل فعال، والتي تشمل حقوق الملكية. وبعبارة أخرى، بالإضافة إلى المال - "أموال الغير"، مما يعني فقط مساهمة أمريكية متواضعة - سيستغرق الأمر الكثير من الوقت قبل أن يلمس الفلسطينيون تحسّن في الأحوال المعيشية.

إذا كانت هذه النقاط الثلاث تشكّل كلمات "خطة كوشنر"، فقد كان اللحن يتماشى مع لغة التبرجح والتهديد المعروفة لوالد زوجته، على الرغم من أنه يتمتع بسحر وسهولة المعاملة بصورة أكبر مما يحشد ممثل العائلة عادة. فخلال حديثه إلى غرفة مليئة بخبراء مختصين بشؤون الشرق الأوسط، كان كوشنر رافضاً بجرأة لمفهوم الخبرة. وعندما سُئل عن تعريفه للنجاح والآثار المحتملة للفشل، وصف السؤال بأنه من نمط "أسئلة واشنطن" - على الرغم من أنه مضى في الإقرار بأن الفشل هو الخيار الأكثر احتمالاً، واصفاً إياه بـ "الرهان على المال السهل [الذكي]" - في الوقت الذي قدّم فيه تعريفات مختلفة للنجاح الدبلوماسي، قائلاً: "قد يتخذ النجاح الكثير من الأشكال المختلفة. فقد يبدو وكأنه نقاش، وقد يؤدي إلى تعاون أو ثق، وربما حل بعض القضايا". حتى أنه بدا وكأنه ضاق ذرعاً بفكرة أن التاريخ - الذاكرة التاريخية، والتراث التاريخي، والمظالم التاريخية - قد يلعب دوراً في الصراع الذي يعتقد معظم المراقبين أنه مشحون بالتاريخ.

وبدلاً من ذلك، صاغ القضية لصالح نفسه كتقاطع بين سارد الحقائق ومُحلّ المشاكل العملي من خلال الإشارة إلى إنجازاته غير المتوقعة - الصفقات التجارية مع المكسيك وكندا، إنجاز تشريعي حول إصلاح العدالة الجنائية - ثم أشاد بأصالة الأعمال التجارية التي يقودها الثلاثي المؤلف من محامين لشؤون العقارات والإفلاس المسؤولين عن محفظة "عملية السلام" في إدارة ترامب: أي هو نفسه، وكبير مساعديه جيسون جرينبلات، والسفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. والجديد أن كوشنر اعترف بأن الرئيس نفسه لم يقرأ بعد مشروع خطة السلام، الذي قال عنه بأنه لا يزال قيد التنقيح. وأضاف: "عندما تعمل لحساب الرئيس، فإنك تحاول جاهداً ألا تُخيب الآمال، ولكن يمكنك أن تُخيب الآمال"، وتابع: "عندما تعمل لحساب والد زوجته، لا يمكنك أن تُخيب الآمال".

عند جمع جميع هذه المعطيات، نرى أنّ كوشنر قدّم نهجاً جديداً في صنع السلام في الشرق الأوسط، وإن لم يكن غير مسبوق تماماً. وقد تكون "خطة كوشنر" - إذا صادق ترامب عليها واقترحها - الأولى منذ خطة ريغان المُجهّضة عام 1982، التي قدّمت فيها الولايات المتحدة أفكارها الخاصة للحل الدائم للنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني، بعيداً عن محادثات السلام الجارية. ومن خلال القيام بذلك، فقد تتعارض مع السياسة الأمريكية القائمة منذ مدة طويلة والمتمثلة في تفضيل

المفاوضات المباشرة بين الطرفين باعتبارها أفضل طريقة للتوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين. بالإضافة إلى ذلك، فإن استبعاد فكرة إقامة دولة من الصيغة الأمريكية سيكون بحد ذاته خطوة كبيرة بعيدة عن توافق الآراء بين الحزبين الأمريكيين والذي ظهر بعد تأييد الرئيس جورج دبليو بوش هدف إقامة دولة فلسطينية في عام 2002.

ومن المفارقات أنّ تركيز كوشنر على تحديد نتيجة نهائية ومن ثم العمل مع الأطراف على أفضل الطرق لتحقيقها يعكس من الناحية الشكلية النهج العربي التقليدي في صنع السلام. ويتجلى ذلك على أفضل وجه في "مبادرة السلام العربية"، وهي فكرة طرحتها المملكة العربية السعودية في عام 2002 ودعت إلى انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي التي احتلتها عام 1967 مقابل الاعتراف الكامل [بها] من جانب جميع الدول العربية. لكن إسرائيل انتقدت مبادرة السلام العربية - وكانت محقة في ذلك - لأنها لم توفر مجالاً للتفاوض، بل كانت مجرد مناقشة حول التنفيذ. ومع ذلك، يبدو أن اقتراح كوشنر، من حيث الجوهر، يهدف إلى تجنب حقول الألغام السياسية التي يمكن أن تعقد حياة ننتياهو، مثل شرعية المستوطنات الإسرائيلية في عمق الضفة الغربية، للتوصل من المطالب الفلسطينية الطويلة الأمد مثل إقامة دولة، وإدماج أفكار تتمحور حول إسرائيل فيما يخص الترتيبات الأمنية. والنتيجة هي حالة من التنافر المعرفي الدبلوماسي - وهو اقتراح يجب على الحكومة الإسرائيلية الحالية أن ترفضه في شكله ولكن من المرجح أن ترحّب به من حيث الجوهر.

ولكن أي محاولة للنظر إلى "خطة كوشنر" من خلال منظور الدبلوماسية السابقة ستخطئ ابتكارها الحقيقي. فمن وجهة نظري، من الأكثر تنويراً رؤية كوشنر وزملائه كمطوّرين يُطبّقون دروساً في الشرق الأوسط من سوق العقارات في نيويورك أكثر من كونهم دبلوماسيين يحاولون حل نزاع دولي شائك طويل الأمد. وبالقراءة ما بين السطور، يبدو الأمر كما لو أنهم ينظرون إلى عملية السلام على أنها المعادل الوظيفي لتحويل مبنى سكني ذو شقق محددة الإيجارة في وسط مانهاتن إلى شقق فاخرة. فبالنسبة لفريق كوشنر، يتمثل أحد العناصر الرئيسية في الاستراتيجية في خفض توقعات الفلسطينيين بشأن ما سيحصلون عليه في الخطة الأمريكية، لا سيّما بعد رفض الكثير من المقترحات السابقة المقدمة من قبل إسرائيل. وفي حين أن هناك أسباب وجيهة تدعو ترامب إلى إصلاح العلاقات مع إسرائيل بعد الضغوط [التي واجهتها] خلال سنوات حكم أوباما، إلا أنه لا يمكن للمرء أن يلوم الفلسطينيين على رؤية نهج الإدارة الأمريكية تجاههم - بدءاً من قطع المساعدات ووصولاً إلى إغلاق مكتب التمثيل في واشنطن - كعقاب؛ إذ يبدو وكأنه مأخوذ من قواعد اللعبة التي يمارسها محامي الإفلاس يرد على تعنت خصمه من خلال عرض 30 سنتاً على الدولار اليوم و20 سنتاً فقط على الدولار غداً.

إنّ أي شخص على معرفة بالشرق الأوسط يدرك أن التشابه بين عملية السلام والصفقات العقارية في نيويورك ينهار بسرعة. وإذا كان الماضي مقدّمة لما سيحصل، فإن معظم الفلسطينيين - وبالتأكيد قادتهم - يفضلون الانتظار إلى أن يُنهي المطوّرون [أعمالهم] بدلاً من قبول عرض منخفض القيمة؛ ففي نهاية المطاف رفضوا عروضاً أكثر إغراءً من قبل، وهذا ما قصده أبا إيبان بقوله المتهكم إنهم "لا يفوتون فرصة لتقوية فرصة". وفي النهاية، يعلم الفلسطينيون أنهم يمكنهم رصيماً قيماً جداً يقدمونه لإسرائيل - القبول النفسي والسياسي - وهم واثقون من أنّ الإسرائيليين سيقدّمون في النهاية أكثر مما تتوخاه "خطة كوشنر" على ما يبدو، من أجل التوصل إلى حل نهائي لصراعهم المستمر منذ قرن.

وعلاوة على ذلك، وعلى عكس الصفقة العقارية التي يحصل فيها أحد الطرفين على العقار والطرف الآخر على النقود، يبدأ اتفاق السلام في الشرق الأوسط وينتهي مع الطرفين كجارين، عالقين مع بعضهما البعض ويتشاركان منزلاً مزدوجاً واحداً إلى الأبد. وبينما تقدّم نيويورك إمكانيات لا حدود لها، حيث أنّ هناك دائماً قطعة أرض أخرى يمكن تطويرها، ومبنى آخر يمكن شراؤه، ومجمع سكني آخر يتحوّل إلى شقق فاخرة، إلّا أنه لا يوجد سوى قطعة أرض واحدة على المحك في الساحة الإسرائيلية-الفلسطينية، وليس لدى الفلسطينيين أي مكان آخر للذهاب إليه. وهذا لا يعني أن على إسرائيل قبول المطالب الفلسطينية 100 في المائة، بل يعني أن الصراع لن ينتهي أبداً ما لم يعتقد كل طرف أن الطرف الآخر قد بذل مجهوداً حسن النية للتوفيق بين احتياجاته وبين رغبات الطرف الآخر - وهو وضع لا يجري العمل به في الظروف الحالية.

ويبدو أنّ الحقيقة الأساسية المفقودة من صيغة كوشنر هي أن الإسرائيليين والفلسطينيين لا يبدأون من الصفر. فقد مرّ 25 عاماً على علاقتهم التعاقدية الخاصة المتجسّدة في اتفاقية "أوسلو"، وعلى الرغم من فترات الصراع والتوتر، لم يعارض أيّ من الطرفين الوضع الرّاهن لدرجة أنه قرر تغييره. وبالفعل، ورغم كل أخطائها، تطوّرت السّلطة الفلسطينية خلال هذه الفترة إلى ما يشبه دولة عربية طبيعية - أقل فساداً، واختلالاً، وعنفاً، وسلطوية من بعض الدول؛ وأكثر فساداً، واختلالاً، وعنفاً، وسلطوية من البعض الآخر. ومنذ قمع إسرائيل للانتفاضة التّانية قبل 15 عاماً، وخسارة غزة لصالح متطرفي "حماس" بعد ثلاث سنوات من ذلك التاريخ، حافظت السلطة الفلسطينية ما بعد عرفات، بقيادة محمود عباس، بشكل أو بآخر على السلام مع إسرائيل، كما حافظت على التعاون الأمني مع الجيش الإسرائيلي، وضمنت عدم وقوع الضفة الغربية في أيدي المتطرفين الإسلاميين.

إنّ أي اقتراح أمريكي للسلام يجب أن يبدأ بكيفية البناء على الأساسات الحالية، مع بذل جهد شاق لضمان عدم القيام بأي شيء للمخاطرة بالوضع الهشّ الراهن. أمّا ملاحظات كوشنير فقد افتقرت

لأيّ تقدير لهذا الواقع الكئيب؛ وفي مرحلة من مراحل النقاش، استَخدم استعارة من مجال الطبّ ليؤكّد بجرأة أن خطته "ستعالج المرض" الذي يؤجج الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، ولكن التحديّ الحقيقي الذي سيواجهه هو ضمان عدم انتهاك اقتراحه لقسّم بقرط الداعي إلى عدم الأذى. وهذه اللامبالاة بالآثار المحتملة للفشل هي السبب وراء اعتقادي أن خطته تشكل خطراً على المصالح الأمريكيّة وأتّه لأمر متهور أن تحاول الإدارة الأمريكيّة حتى تجربتها. وفي حين يجب أن تكون الولايات المتحدة مستعدة بالتأكيد لتقديم أفكارها الخاصة لمساعدة الطرفين على سد الفجوة النهائية في المفاوضات - تماماً كما فعل جيمي كارتر في "كامب ديفيد" عام 1979، بعد أن قضى كلّ من مناحيم بيغن وأنور السادات وفرقهم 17 شهراً من المساومة المكثفة - تبقى اليوم الهوة بين الإسرائيليين والفلسطينيين أوسع من أيّ صيغة يمكن تصوّرها أو اعتمادها لسدها. ومن هذا المنطلق، لا أهميّة تذكر للتفاصيل التي يستعد كلّ من كوشنر وشركائه إلى وضعها على طاولة النقاش بسبب انعدام التداخل المحتمل بين أكثر ما يمكن لإسرائيل تقديمه وأقل ما تستعد فلسطين لقبوله (والعكس بالعكس). فبذلّ قصارى الجهد لحل [هذه المشكلة] - وهذا هو الأساس الذي وُكّل به ترامب كوشنر - يبقى أمراً غير محبذ، بل غير مسؤول.

وحتى لو كان الفشل هو "الرهان على الريح الذكي"، فلا يزال هناك سبب آخر يدفع أصدقاء إسرائيل - بمن فيهم أصدقاء الحكومة الإسرائيليّة الحاليّة - إلى التفكير مرتين قبل أن يحثوا الرئيس ترامب على متابعة خطة صهره للسلام بشكل رسمي، وهو: الخطر من أن يؤدي الفشل إلى نزع الشرعيّة عن أفضل أفكار كوشنر. وفي الواقع، قد يعتقد كوشنر أن خطته ستبقى نقطة مرجعيّة جديدة للمفاوضات المستقبلية حتى لو فشلت في تحقيق السلام بشكل انطلاقة كبرى، إلا أنّه من المحتمل أن يقوم خلفاء ترامب برمي تلك الأفكار في المستنقع الدبلوماسي، حتى لو كانت أفكاراً قويّة وجديرة بقيمة. وبالنظر إلى التحزّب السياسي القبلي العميق في الولايات المتحدة، فليس من الصعب تخيل إدارة مستقبلية - ديمقراطية على وجه الخصوص - ترفض إعادة النظر في مقترحات بشأن قضايا مثل الترتيبات الأمنيّة، وإعادة توظيف اللاجئين، والإصلاح السياسي الفلسطيني، والتنمية الاقتصادية الإقليمية إذا ما كانت تحمل ختم ترامب. وبما أنّ فريق كوشنر يتعامل مع هذه القضايا بعطف عميق مع إسرائيل، فمن المحتمل أن يضر ذلك بالأفكار التي تبدو صديقة للدولة اليهوديّة بشكل خاص. ولهذا السبب أمل أن يعود ننتياهو إلى رشده ويفعل ما في وسعه لإفشال "صفقة القرن" قبل أن تصبح سياسة أمريكيّة رسمية.

ومن بين جميع الشخصيات في هذه الكوميديا التراجيدية الناشئة، لا يُعتبر كوشنر - الذي يبدو جاداً في رغبته في صياغة خطة تلي رغبة والد زوجته في أن يكون صانع السلام في الشرق الأوسط -

أكثر الأشخاص إثارة للحيرة. وهو الأمر بالنسبة لمحمود عباس، الذي يبدو أنه يؤدي دوره من دون أن يحيد عن الخط، مفضلاً السير على الطريق المُتعب المتمثل في التماس قرارات الأمم المتحدة التي لا معنى لها والتصفيق في العواصم الأوروبية - (ولو كان لعباس خيال السادات وعزيمته فقط، لكان سيدرك أن أفضل طريقة لنسف الخطة الأمريكية التي تهدد مصالحه هي الاقتراح بجرأة إجراء محادثات مباشرة مع إسرائيل). وفي المقابل، فإن أكثر الشخصيات حيرة هي نتياهو.

إن طول فترة حكم نتياهو، الذي سيصبح قريباً صاحب أطول خدمة كرئيس وزراء، يعود لمزيج من المهارة السياسية الصارمة وكرهه الفطري للمخاطرة. فلا يمكن مقارنة أي زعيم ديمقراطي في عصرنا الحالي بنتياهو، من حيث موهبته وحنكته الطبيعية في معرفة كيفية الفوز بالانتخابات، حتى لو كان النصر ينطوي على المرور القريب بشكل خطير بجانب الحافة السياسية والقانونية والأخلاقية. ولم يسجل أي قائد على الساحة العالمية اليوم النجاح الذي حققه نتياهو في الجمع بين الدبلوماسية الجريئة والإبداعية والاستخدام المقيّد والحكيم للقوة العسكرية لتحسين الوضع الاستراتيجي لبلاده.

وفي ظل الظروف العادية، فإن آخر ما يريده نتياهو هو قيام الرئيس الأمريكي باقتراح خطة مفصلة للحل الدائم للنزاع الإسرائيلي-ال فلسطيني. فهو الذي يجيد التدرجية والدبلوماسية التدرجية التي تختبر كل من النوايا الحقيقية للطرف الآخر والمرونة السياسية لمؤيديه الأساسيين، كان محقاً في الابتعاد عن "الأفكار الأمريكية" الكبرى حول ما هو الأفضل لإسرائيل.

إذاً، لماذا يبدو نتياهو متفائلاً بشأن خطة السلام المقبلة؟ ولماذا يبدو وكأنه على استعداد لإضفاء الشرعية على سلسلة خطيرة من الحلول التي تقترحها الولايات المتحدة التي تدعي بأنها على معرفة بكل شيء، ولماذا يبدو أيضاً وكأنه يرحّب، بل حتى يشجّع ترامب على اقتراح كان نتياهو نفسه قد عارضه منذ فترة طويلة؟

هناك العديد من التفسيرات المحتملة. فبعد قرارات ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وإفشال الصفقة النووية الإيرانية المقتة، فضلاً عن الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان، ربما ينظر نتياهو إلى رئاسة ترامب على أنها فرصة العمر لتحويل ميل الإدارة الأمريكية الموالي لإسرائيل إلى سياسة رسمية للحكومة الأمريكية. وقد يكون نتياهو واثقاً من احتمالية اخفاق عباس كقائد، وأن الأخطاء الفلسطينية ستسمح لإسرائيل بضم أجزاء رئيسية من أراضي الضفة الغربية من دون إثارة أي غضب في واشنطن أو معارضة كبيرة في العالم العربي. وربما يكون نتياهو مثقلاً جداً بمشاكله القانونية الخاصة، بحيث أصبح ينظر إلى "صفقة القرن" كحزام النجاة السياسي.

وأياً كان السبب المنطقي، أمل أن يفوز "بنيامين المفكر الاستراتيجي" على "بنيامين المفكر التكتيكي السياسي"، وأن يستخدم أي أدوات متاحة تحت تصرفه لإحباط "خطة كوشنر" خلال الأسابيع القليلة

المتبقيّة قبل أن يُعلن عنها ترامب بإسمه. وقد يتطلب الأمر نداءً مباشراً إلى الرئيس الأمريكي، أو حتّى حشد الدعم من شخص يحترمه الرئيس - كالمانح الجمهوري البارز شيلدون أدلسون أو [السيناتور الجمهوري] ليندسي جراهام الذي يهمس بأذن ترامب - لتوجيه النداء بالنيابة عنه. أمّا بالنسبة لإسرائيل وأصدقائها، فتظل النقطة الأساسية على الشكل التالي: إنّ الطريقة الوحيدة لحماية الاستمرارية الطويلة الأجل لأفضل جوانب "خطة كوشنر" هي بإفشال الخطة.

معهد واشنطن، 2019/5/10

51. "قدوتنا رئيسنا" .. أين الخلل؟

إبراهيم فريحات

طالبات في الصف العاشر اجتهدن ووضعن كتاباً سمينه "قدوتنا رئيسنا"، يقتبس من أفكار الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكتابات، فيما نشره سابقاً من كتب يعود معظمها إلى فترة دراسته في الاتحاد السوفييتي عندما كان يحضر لنيل الدكتوراه. أثارت مبادرة الطالبات لتجميع الكتاب وإطلاقه نقاشاً مجتمعياً حاداً، لم يُعرف له مثيل في أزمنة سياسية كبرى، كان جديراً بالمجتمع الفلسطيني التحرك لمعالجتها، خصوصاً التي تتعلق بالانقسام وغيرها. وكعادتها، تُواجه الاختلافات بالرأي والصراعات بشكل عام بتحد كبير، يتمثل بتعريف ماهية المشكلة التي يدور بشأنها الاختلاف؛ فبينما يفترض المدافعون عن الكتاب أن الاحتجاج يجري على "مبادرة من طالبات صف عاشر"، يقول بعض المحتجين إن احتجاجهم على "نهج" و"تقديس أفراد" وعودة إلى كتاب ماو تسي تونغ الأحمر وكتاب معمر القذافي الأخضر وكتاب جوتشه لكيم إيل سونغ الكوري الشمالي. واللافت أن المشكلة ليست في الكتاب ومن أعده (الطالبات)، ولا حتى في من كُتب له (الرئيس)، وإنما هي بصدد من حضر حفل إطلاقه.

اجتهدت الطالبات، وبمبادرة ذاتية منهن، وللمجتهد أجر إذا أخطأ وأجران إذا أصاب. نعم، قد يكون من الأجدى للطالبات التفكير بما هو خلاق ومبدع وبعيد عن التقليد، ولكن يبقى مبدأ المبادرة الذي يعزّز فرص التغيير المجتمعي لاحقاً، ويجب أن يُشكرن عليه. وعلى المحتجين إدراك أن محاولة سحب الكتاب من السوق قد توقعهم ضحية لحسن نياتهم، فبينتوا بمحاولة مصادرة الرأي الآخر، وهو الأمر الذي عارضوه أصلاً. للطالبات الحق بكتابة ما شئن، ولكن من دون توزيعه على المدارس، فالكتاب في السوق ومن أراد شراءه فله ذلك.

نُقل عن الرئيس عباس أنه أمر بطباعة الكتيب، "وأن يتم توزيعه على كافة المؤسسات التعليمية في الوطن"، ثم لم يصدر أي تأكيد أو نفي منه، كما أنه لم تصدر أي ترجمة فعلية للقرار، حتى يتم

التأكد بأنه فعلاً أعطى الأوامر بذلك. وعلى الرغم من أهمية التصريح، كونه نقل على لسان عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، عزام الأحمد، إلا أن الأمر بحاجة إلى نوع من التروي، حتى يدخل باب التنفيذ، أو التأكيد من الرئاسة، وعندها لكل حادث حديث.

تتعلق معظم التحفظات التي أثارها الكتاب بما بدر عن حضر حفل إطلاقه، فقد أكد وزير التربية والتعليم، مروان عورتاني، على أهمية المبادرة، وشدد على "ضرورة وجود توجه مزدوج للمزج بين البعد الوطني والمعرفة"، مؤكداً التزام الوزارة بطباعة هذا الكتيب وتعميمه على المدارس. وعورتاني، قامة علمية كبيرة، وقد درس الماجستير والدكتوراة في جامعة ليهاي العريقة في الولايات المتحدة، وصاحب إنجازات علمية كبيرة، ولكن تصريحه يثير إشكاليتين كبيرتين: تتعلق الأولى بفلسفة تربوية تعليمية، تؤكد على ضرورة تعليم الطلبة التفكير النقدي المبدع الخلاق، والبعيد عن التقليد وتقديس الأفراد والأبوية المجتمعية، بغض النظر من يكون هذا الفرد. وكما كتب الصديق خالد الحروب "هذه الأبوية التي كتب عنها هشام شرابي منذ عقود هي إحدى عوائق تقدم مجتمعاتنا، لأنها تنصب فوق المجموعة المعنية من العائلة إلى المدرسة إلى المؤسسة إلى الوزارة، وصولاً إلى هرم السلطة، آلهة صغيرة تتسلط على الأفراد، وعليهم أن يتبعوها من دون أي فكر نقدي، ومن دون الشعور بالتمكين الذي يتيح لأي فردٍ مهما كان صغيراً أن ينتقد من هو على رأس الهرم".

يشارك وزير الثقافة، عاطف أبو سيف، زميله وزير التربية والتعليم هذه الإشكالية، فهو الذي تعرّض لحادث مؤسف ومدان، قبل تعيينه وزيراً، كان المتوقع منه التركيز على وضع رؤية تغيير في الثقافة الفلسطينية، وتحديداً بشأن الجانب القائم على الولاء والطاعة للمسؤول، والذي يؤدي فيه إلى الاعتداء على كاتب وروائي سلاحه الكلمة. عوضاً عن ذلك، فقد حضر أبو سيف الحفل، ليساهم بتجسيد ثقافة الولاء والطاعة والأبوية وتقديس المسؤول، عوضاً عن التأكيد على قيم تفكير نقدي وحرية وتكوين واستقلالية ومساءلة.

تتعلق الإشكالية الثانية في تصريح وزير التعليم بالحوكمة الرشيدة التي لا تسمح بـ"طباعة هذا الكتيب وتعميمه على كافة المدارس" من ميزانية الوزارة، وهذه أموال ملك الشعب الفلسطيني، ومن غير المقبول تبديدها على مصروفات لكتب تقّس القادة والأفراد، فهذا ليس في مصلحة القادة أنفسهم أصلاً. الشعب الفلسطيني هو أولى بهذه الأموال، سيما وأن الحكومة الجديدة رفعت شعار الترشيد في المصروفات، خصوصاً في هذا الظرف الذي يجابهه الغطرسة الإسرائيلية واقتطاعاتها الآلية بأمعاء خاوية.

وكان لصورة صائب عريقات، حاملاً للكتاب المذكور دور محوري في إثارة الاحتجاجات التي تبعت حفل إطلاق الكتاب، فمن غير المفهوم وجود أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

في حفل كتيب طالبات صف عاشر، في حين أن هناك خطة تصفية للقضية الفلسطينية معروفة بـ"صفقة القرن" سيتم إطلاقها بعد عيد الفطر، والمتوقع منه، بحكم موقعه كبير للمفاوضين الفلسطينيين، أن يكون منشغلاً بالعمل على جميع الجبهات لمقاومة الصفقة. وكان من المتوقع أن تظهر صورة عريقات وهو يرفع استراتيجية مقاومة "صفقة القرن"، عوضاً عن حملته كتيب طالبات صف عاشر يمجّد القائد.

بالمنطق نفسه، تُثار التساؤلات بشأن وجود عضو لجنة مركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، في الحفل نفسه، وهو المسؤول عن ملف تسوية الانقسام البغيض الذي عانى منه المجتمع الفلسطيني، وأصبح عبئاً عليه يهدد بتصفية قضيته الوطنية، فهل الاستثمار الوطني لوقت مسؤول بحجم عضو لجنة مركزية في حركة فتح يكون في تمّتين الجبهة الداخلية لمواجهة "صفقة القرن" التي على الأبواب، أم في مبادرة طالبات صف عاشر؟ ولا ينتقص هذا القول طبعاً من أهمية مبادرة الطالبات، فهو عن مسألة استخدام المسؤولين الفلسطينيين أوقاتهم وواجباتهم الوطنية. من جهة أخرى، يحمل الأحمد صفة حزبية، في حين أن حفل الطالبات من اختصاص مؤسسة وطنية (وزارة التربية والتعليم)، وليس حزبية، فهل كان من المتوقع أيضاً دعوة عضوي مكتب سياسي في الجبهة الشعبية وحركة حماس وممثلين عن بقية الفصائل؟ يعيد هذا الحدث إلى السطح ضرورة تنظيم العلاقة ما بين الحزب الحاكم (حركة فتح) والسلطة الوطنية، فالمزج بينهما مدمر لكليهما.

ومع ذلك، يجب أن لا تكون الاحتجاجات مدعاة قلق، على العكس يجب النظر إليها بإيجابية تامة، تؤكد أن المجتمع الفلسطيني ما زال حياً وناضياً، والأهم أنه قادرٌ على المساءلة، والتي بدونها يعيد المجتمع الفلسطيني نسخ الدكتاتوريات العربية والأنظمة الشيوعية البائدة، فهناك دساتير يتم تعديلها تسمح لبقاء الرؤساء فيها مدى الحياة، من دون أن تسمح الأنظمة باحتجاج واحد. والأمل في المسؤولين الفلسطينيين الذين جرى انتقادهم بشأن واقعة إطلاق "رئيسنا قذوتنا" أن يأخذوه بصدور رجب، ويتعلموا منه كيف يكون أداؤهم أفضل، بل عليهم أن يشكروا الذين جهروا بأرائهم بحرية ومسؤولية عالية، من دون مجاملة أو خوف.

ويعطينا الاحتجاج على الكتاب أيضاً فرصة للتعلم، فالنقاش المجتمعي الذي دار بشأنه وفر فرصة للأفراد لنقاش قضايا، مثل المبادرة وحدودها والحريات العامة والمساءلة والعلاقة بين الحزب والسلطة ودور الفرد في المجتمع والفلسفات التعليمية المختلفة، وما كان ذلك ليتحقق لولا هذا الحدث الذي أثار اهتمام كثيرين، ووجدوا أنفسهم يجادلون بشأن هذه القضايا. وأعطى الحدث أيضاً فرصة للسياسيين للتفكير بما يقومون به، فوفر لهم فرصة ليتأملوا فيما يقومون به (reflection)، ومدى ملاءمته للتوقعات المجتمعية منهم، ولتوقعات المرحلة السياسية. والأهم أن الاحتجاجات رسخت مبدأ

المساءلة في المجتمع الفلسطيني، والتي يفترض أن تتطور إلى درجات متقدمة مستقبلاً، فعلى السياسي أن يدرك أنه مُراقب، وأن هناك من يحاسب، وهذا لمصلحة السياسي أولاً، فبدون المساءلة يتحول المسؤول فاسداً، فالقوة تغوي وتوقع صاحبها، إن لم يكن هناك من يراقب ويحاسب. أخيراً، على الطالبات في مدرسة بنات البيرة الثانوية اللواتي أنجزن كتاب "قدوتنا رئيسنا" أن يفخرن أن مبادراتهم قد أثارت هذا المستوى من النقاش المجتمعي، فقد حققت أكثر مما كُنَّ يتطلعن إليه، وتحديدًا تنبيه المواطن إلى ما يفعل المسؤول بوقته، وربما تكون مبادراتهن المقبلة هو تجميع ما يريد المواطن الفلسطيني قوله لرئيسه ومسؤوليه، أي الشق الآخر من المشروع الذي بدأوه، لمواجهة تحديات تواجهنا جميعاً، وفي مقدمتها الخطر الداهم المتمثل بمشروع تصفية القضية الفلسطينية الذي يهدّد الجميع.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/14

52. لن تتوقف صواريخ غزة إلا إذا رُفع الحصار

مناحم بن

جذر الحصار والأزمة مع غزة هو تبني نهج عائلة غولدن الثكلي بتعذيب غزة إلى أن تقول "حماس": "ربنا الله"، وتعيد جثمانى هدار غولدن واورن شأؤول. ولكن هذا لن يحصل. فالحصار على غزة ليس السبيل لإعادة جثمانى القتيلين أو المحبوسين (لا الأسيرين!)، مختلي العقل مثلما قيل، اللذين اجتازا الحدود بإرادتهما (وعليه فلسنا ملزمين لهما بشيء)، ابراهام منغيستو وهشام شعبان السيد. وهكذا فإن إسرائيل تصر على عدالة موقفها المزعوم: سواصل تعذيب غزة بالحصار إلى أن تعيد "الأسرى والمفقودين". أوليس هذا هو مفهوم البروفيسور غولدن؟ تماماً مثلما كانت إسرائيل أسيرة في حينه في مفهوم عائلة شاليت، إلى أن استسلمت وعقدت صفقة شاليت الرهيبة، أكثر من ألف "مخرب" قاتل مقابل جندي إسرائيلي أسير واحد، لحظة الإهانة الأخطر في عهد حكم نتنياهو، الآن أيضاً تستسلم إسرائيل لمفهوم آخر، وهذه المرة أيضاً انطلاقاً من الاستسلام لعائلات يتعاطى الجميع معها باحترام مطلق، لأن ابنها يوجد في يد "حماس"، حتى وإن كان هذه المرة ليس جندياً حياً، بل قُتل في الحرب. ولا تزال إسرائيل تتصرف بعمى مطلق، وتصر على حجز غزة في حصار لا يطاق إلى أن تعيد ابنها الميتين، وحتى ذلك الحين لن توافق إسرائيل إلا على بادرات طيبة دنيا (مال قطري، توسيع مساحة الصيد)، ولكنها لن ترفع الحصار. فمثل هذا الرفع، برأى رئيس الحكومة والمعارضة، لن يتاح إلا بعد أن يعاد من سقطوا في الحرب.

وفي هذه الأثناء، فإن الجنوب كله وإسرائيل كلها يوجدان أمام غزة و"حماس" داخل وضع حربي، يصعد ويهبط، ويتواصل منذ أكثر من سنة. وباستثناء الحرب الجبهوية مع "حماس" واجتياح غزة (والذي هو ربما الإمكانية الوحيدة المتبقية في الوضع الحالي)، لا تتجح إسرائيل في وقف النار حقاً. هذه ستتوقف حقاً، على المدى البعيد، فقط عندما يكون للغزيين ولد "حماس" حقاً ما يخسرونه. بمعنى، فقط عندما يتوقف حقاً الحصار على غزة. وعليه، فإذا ما بدأنا من النهاية، فإن إسرائيل ملزمة بالتوصل إلى تسوية فورية وسخية مع غزة دون صلة بمسألة القتل والمحبوسين.

إن الحالة المؤثرة الأخيرة بالذات، والتي أعيدت فيها عظام زخاريا باومل، بعد 37 سنة من غيابه في معركة السلطان يعقوب، تثبت انه ليس ملحاً إعادة من سقطوا في الحرب، حتى وان كان الوضع في حالة زخاريا باومل وباقي مفقودي سورية من أساسه أخطر بكثير، لأنه لم يكن أي برهان على موتهم، وإعادة العظام جاءت ضمن أمور أخرى لحل لغز غيابهم. وعلى حد قول البروفيسور سمحا غولدن، بالمقابل، يعرف الجيش الإسرائيلي بالضبط أين يوجد القتلى الذين سقطوا في غزة. بمعنى، ان آلام عدم المعرفة أعفيت منها العائلات. وبالتالي ما هو المبرر للصراخ مثلما يصرخ البروفيسور غولدن بانه "لن نوافق على الانتظار 37 سنة". ما الملح جداً هنا؟

نعم، مهم ومقدس جلب من سقطوا في الحرب لقبرهم في إسرائيل، ولكن لماذا لا ننتظر بصبر صفقة مستقبلية تسمح بذلك؟ هل كان أحد ما يتصور أن تكون إسرائيل مطالبة بأن تواصل الحرب مع سورية إلى أن تعاد جثة زخاريا باومل أو على سبيل الاختلاف، الجاسوس البطل إيلي كوهن، الذي أعدم في سورية في 1965، ومنذئذ وقعت إسرائيل عدة مرات على اتفاقات مع سورية دون أن تعاد جثته؟ هكذا حتى اليوم.

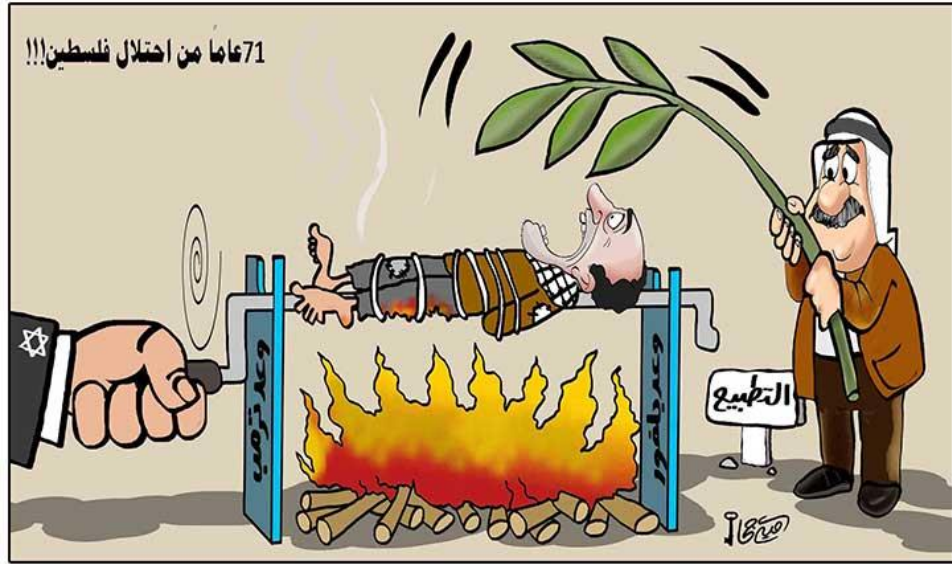
إن البروفيسور غولدن العزيز علينا جميعنا هو أيضاً رجل متدين. وعليه فلعله من المسموح أن نذكره بأن جثمان يوسف المحنط كان موضوعاً في مصر الفرعونية نحو 300 سنة، قبل ان يجلبه سيدنا موسى إلى بلاد إسرائيل، وفقاً لوصية يوسف، وبالتالي فإن جثامين من سقطوا في "الجرف الصامد" يمكنها أيضاً أن تنتظر. ومن المحذور أن يكون الإصرار على إعادتها فوراً يسقط شعرة من رأس جندي حي ما. ولكن في هذه الأثناء فإن هذا الإصرار كلفنا ثمناً بقتلى وجرحى إسرائيليين في حرب مستمرة وعديمة الجدوى مع "حماس".

الأفضل بالطبع لو تصفّي إسرائيلي نهائيا وإلى الأبد قوة نار "حماس" وكل صواريخها، ولكن إذا لم تكن إسرائيلية بقيادة على أن تقرر ذلك، فإنها ملزمة على الأقل بأن تسمح لنفسها ولسكان غزة بالعيش، دون التعلق بأبطالنا القتلى.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2019/5/14

53. كاريكاتير:



القدس العربي لندن، 2019/5/14